

القرارات على (العدل في شريعة الإسلام وليس في الديمقراطية المزعومة) للعلامة عبد المحسن العباد

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدًا رسوله إما بعد
فهذا هو الدرس الثالث والعشرون من برنامج الدرس الواحد الثامن والكتاب - 00:00:00
فيه هو كتاب العدل في شريعة الإسلام وليس في الديمقراطية المزعومة للعلامة عبد المحسن العباد وقبل الشروع في اقرائه لابد من
ذكر مقدمتين اثنتين المقدمة الأولى التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد - 00:00:30
المقصد الأول جزء نسبه هو الشيخ العلامة عبد المحسن ابن حمد بن عبد المحسن العباد يقني بابي عبد العزيز وبابي عبد الرزاق ويعرف
اليوم بمحدث المدينة. المقصد الثاني تاريخ مولده ولد ليلة أحد - 00:00:50
تارك من شهر رمضان سنة ثلات وخمسين بعد الثلائة والالف المقصد الثالث تاريخ وفاته لا يزال الشيخ حيا محفوظاً بموفور الصحة
والعافية. وله من سبع وسبعين سنة متع الله به في صحة وعافية. المقدمة الثانية - 00:01:33
جاء التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد أيضاً. المقصد الأول تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب العدل في شريعة الإسلام وليس
في الديمقراطية المزعومة فإنه مطبوع تحت نظر مصنفه بهذا الاسم - 00:02:07
ما يدل على ثبوته له. المقصد الثاني بيان موضوعه. موضوع هذا الكتاب الأسفار عن أن الإسلام دين العدل. وأنه دين كامل جامع لما
فيه مصالح الخلق في المعاش والمعادن في كل زمان ومكان - 00:02:33
مع ابطال الدعاوى المخالفة لذلك واصحها دعوة الديمقراطية المقصد الثالث توضيح منهجه رتب المصنف رحمة الله تعالى كتابه هذا
في ترجم لم يصدرها بقوله باب ولا فصل بل اكتفى باثبات عنوانها. وشحن هذا الكتاب بالادلة - 00:03:13
النقطة مع ايضاح وجوه دلالتها على المقصود وتعرض لبطلان ما شبه لبعض الكتاب في أمر الديمقراطية ومتعلقاتها نعم احسن الله
اللهم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمؤمنين. قال العلامة الشيخ عبد المحسن - 00:04:02
العباس حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين رضي الإسلام لنا ديناً وجعلنا مسلمين واتم علينا النعمة
وأكملنا لنا الدين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله الأولين والآخرين. وقيوم السماوات والأراضين وأشهد أن محمد -
00:04:54
أشهد محمدًا رسوله. المبعوث رحمة للعالمين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى أئمة الطيبين صحابته الغر الميامين ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد فأن نعم الله عز وجل على عباده - 00:05:14
كثيرة لا تعد ولا تحصى انعم عليهم بالاليجاد من العدم وامتن عليهم بانواع النعم انعم بسلامة الابدان والامن في الارض وتفضل عليهم
بالمال والأرزاق إلى غير ذلك من من النعم. واعظم نعمة انعم الله بها على اهل الارض ان - 00:05:34
بعث فيهم رسله الكرام لهدايتهم إلى الحق واخراجهم من الظلمات إلى النور. قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امتى رسولًا ان
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحٌ عليه انه - 00:05:54
لا إله إلا أنا فاعبدون. وقال تعالى ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن انذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون. وقد ختم الله
تلك الرسائلات برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعثه برسالة كاملة - 00:06:14

عامة خالدة فهي باقية الى قيام الساعة وعامة الثقلين الجن والانس وكاملة لا نقص فيها. قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#)

والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه من ائمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم. والامة في هذا الحديث امة الدعوة فيدخل تحتها كل انس وجني من حين - [00:06:54](#)

لبعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. فمن امن به دخل الجنة ومن كفر به فليس له الا النار. وقد قال صلى الله عليه وسلم عن موسى عليه الصلاة والسلام الذي يزعم الذي يزعم اليهود انهم اتباعه. لو كان موسى حيا ما وسعه الى اتباع اورد الحافظ - [00:07:14](#) هجر فيه الفتح طرقه التي لا تخلو من ضعف وذكر ان مجموعها يقتضي ان له ان لها اصلا وحسنه الالباني في في الارواه وقال صلى الله عليه وسلم في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الذي يزعم النصارى انهم اتباعه والذي نفسي بيده ليوشك ان - [00:07:34](#) لفيكم ابن مريم حكما مبسطا. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفرض المال ويفرض المال حتى لا يقبله احد رواه البخاري واللطف له ومسلم من حديث ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - [00:07:54](#)

حکما مقسطا اي حکما عادلا. فان اقسط بمعنى عدلا. واما ثالثي قسط فبمعنى جار وظلم. كما قال تعالى واما القاطعون فكانوا لجهنم حطب نعم احسن الله اليكم. وجوب الحكم بشرعية الاسلام. وقد اوجب الله على المسلمين الحكم بهذه الشريعة التي جاء بها الرسول - [00:08:14](#)

الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم. قال الله عز وجل ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع الذين لا يعلمون انهم لن يغنو عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء - [00:08:51](#)

والله ولی المتقين. وقال تعالى اتبعوا ما انزل اليکم من ربکم ولا تتبعوا من دونه قليلا ما تذکرون. وقال تعالى يا ایها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم - [00:09:11](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك واحسنوا تأویلا. وقال وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال فمن اتبع هدای - [00:09:31](#)

لا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذکری فإن له معيشة ضنکا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك ایاتنا فنسیتها وكذلك اليوم - [00:09:51](#)

موسی وكذلك نجی من اسرف ولم يؤمن بآیات ریه والعذاب الآخرة اشد وابقى. وقال هذا حکم الجahلیة یبغون ومن احسن من الله حکما لقومه یوقنون. وقال فلا وربک لا یؤمنون حتى یحکمکوک فيما شجر بینهم ثم لا یجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموها تسليما. فالواجب - [00:10:11](#)

قال المسلمين الحکم بشرعية الاسلام والتحاکم اليها وترك القوانین الوضعیة التي وضعها البشر. لان الشريعة وحی من الله الحکيم العلیم وهي مشتملة على تحسین مصالح العباد في الحال والمال وهي منزلة من الله المتصف بكل کمال المنزه عن كل نقص وهي - [00:10:41](#)

تابة الى ان یرث الله الارض ومن عليها. واما القوانین الوضعیة فهي قاصرة لقصور البشر. ومتغیرة متبدلة من فرق بين شريعة الاسلام والقوانين الوضعية كالفرق بين الخالق والمخلوق. قرر المصنف حفظه الله في هذه الجملة - [00:11:01](#)

وجوب الحکم بشرعية الاسلام. وان الحکم بتلك الشريعة هو حکم من احكام الديانة وليس باعتبار ما یصطلح عليه البشر فينظرون ما هو اقوم لحياتهم فیختطونه خطة للحکم بینهم. بل المسلمين یجب عليهم ان یحکمکوا بالشريعة التي جعلها - [00:11:21](#)

الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. فذكر المصنف حفظه الله ایة دالة على المقصود. واستفتحها بقوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. وهذه الایة وتالیتها دل - [00:11:51](#)

على وجوب الحکم بشرعية الاسلام من وجهین اثنین. اولهما الامر باتباعها. في قوله سبحانه وتعالى في الایة الاولی فاتبعها. وفي قوله في الایة الثانية اتبعوا. وقد تقرر في اصول للفقه ان الامر دال على الفرض. واما الوجه الثاني فهو نهیه سبحانه وتعالى عن العدول

وذلك في قوله تعالى في الآية الاولى ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. وقوله في الآية الثانية ولا اتبعوا من دونه اولىاء قليلا ما تذكرون.

ومن دقائق التصرف القرآني ان الله سبحانه وتعالى اضاء - 00:12:41

هذه الشريعة الى نفسه كما قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر ونظير هذه الآية قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا.

وهذه وهذه الاضافة تقتضي ان الجاعل للشريعة - 00:13:01

هو الله عز وجل وحده لا يشاركه في ذلك احد. كما قال الله سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما به نورا والذى اوحينا اليك الآية.

ولما فهم السلف رحمة الله تعالى هذا لم يأتي في - 00:13:21

كلام احد منهم اضافة الشرع الى محمد صلى الله عليه وسلم. فضلا عن غيره. بل هم يضيفونها الى الله سبحانه وتعالى كما روى مسلم

في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال وان الله شرع لنبيه - 00:13:41

سنن الهدى فجعل اضافة الشرع الى الله سبحانه وتعالى. فلا يضاف الشرع الى غيره لانه ليس حقا له والى ذلك اشرت كما سلف بقول

الشرع حق الله دون رسوله من نص ثبت لا بقول فلان - 00:14:01

اما رأيت الله حين اشاده ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحاب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهد في برهان ثم ذكر

المصنف رحمة الله تعالى آية ثالثة دالة على ذلك وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:14:21

اطيعوا الله واطيعوا الرسول الآية. ودلالة هذه الآية على وجوب الحكم بشرع الاسلام. من وجهين اثنين احدهما الامر بطاعة الله

وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهل طاعة الله وطاعة رسوله - 00:14:41

امتنال الشرع الذي ارسل الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. والوجه الثاني في الامر بالرد الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

حين التنازع في قوله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:15:01

قال ميمون ابن مهران في تفسير هذه الآية فردوه الى الله الى كتابه. والرسول الى سنته بعد وفاته. ومن دقائق التصرف القرآني في

هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى لما - 00:15:21

امر امر بذكر الطاعة مع نفسه سبحانه وتعالى ومع رسوله عز وجل ولم يكرر هذا الامر في واولي الامر منكم فلم يقل في الآية

واطيعوا اولي الامر منكم. ووجه هذا التصرف الاعلام بان طاعة - 00:15:41

ولي الامر لا تستقل عن طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بل هي تابعة لها فلا ايمان ولا الامر على وجه الاستقلال؟ وانما

يطاع فيما كان موافقا لطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كما - 00:16:01

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انما الطاعة في المعروف اي في المعروف من دينكم. ثم ذكر دليلا اخر وهو قول الله

تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله اي ردوه الى الله - 00:16:21

فهو بمعنى الآية السالفة فردوه الى الله والرسول. وانما لم يذكر الرسول في الآية الاخرى وهي فحكمه الى الله ولم يقل الى رسوله لان

الحكم لله وحده كما قال عز وجل ان الحكم الا لله فلا يضاف الحكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو - 00:16:41

حق لله سبحانه وتعالى. اما الرد فصرح فيه بالرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر دليلا اخر على ذلك وهو آية سورة طه فمن

اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:17:11

ضنكى الى اخر الآية ووجه دلالة هذه الآية في الاعلام بان اتباع ما امر الله سبحانه وتعالى موجب للهداية والرشاد وان العدول عنه

موجب للضلال والشقاء. وهذا كائن في الدنيا والآخرة. فمن اتبع هدى الله - 00:17:31

في الدنيا هدي ورشد وكان ذلك حظه في الآخرة ومن اعرض عنه ذاق الذل والضلال والشقاء في الدنيا والآخرة. ثم ذكر بعد ذلك قول

الله عز وجل افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما - 00:18:01

قوم يوقنون ودلالة هذه الآية على المقصود من وجهين احدهما في قوله افحكم الجاهلية يبغون فان الاستفهام هنا استنكارى

والجاهلية منسوبة الى الجهل والجهل يندرج فيه عدم العلم بالشريعة وترك العمل بها. فعدم العلم بالشريعة جهل وترك العمل -

بها جهل ايضا. والوجه الثاني في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. لقوم يوقنون و هذا البناء في القرآن الكريم معناه لا احد. فاذا وجدت من داخلة على - 00:18:52

افعل فاعلم ان معنى الاية وما ان معنى الاية لا احد في قوله تعالى ها هنا ومن احسن من الله حكما معناه لا معناه لا احد احسن من الله حكما. كقوله تعالى ومن اظلم من منع مساجد الله اي - 00:19:12

لا احد اظلم من منع مساجد الله. وهذه من قواعد التفسير التي تسمى بكلياته ثم ذكر بعد ذلك اية ختم بها وهي قوله تعالى فلا ورتك لا يؤمنون حتى يحكموك - 00:19:32

فيما شجر بينهم. ودلالة هذه الاية على المقصود من وجهين اثنين. اولهم ما نفي الايمان. عن العبد حتى يحكم الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في الواقع والخصومات. والثاني - 00:19:52

فراغ النفس من وجdan الحرج. من القضاء الشرعي وانطواؤها على التسليم وهذه الاية وامثالها ونظائرها من الاحاديث النبوية دالة على ان الحكم بشريعة الاسلام انه امر ديني شرعي واجب وليس هو امر اجتماعي اصطلاحي - 00:20:22

منوط بنظرولي الامر. كما قاله بعض المتأخرين. فحكم لولي الامر انه مخير في الحكم بالشريعة او غيرها بحسب ما يرى فيه المصلحة فان هذا قول حادث وما قال به احد من علماء المسلمين الا في القرن الماضي في ظل الاحتلال لبعض بلاد - 00:21:00 المسلمين ثم شاع الى اليوم في بعض كتابات الكتاب بل المتشرعة منهم اليوم من صار ينحو هذا فيرى ان تدبير الولاية في الحكم مناطه للحاكم باعتبار ما يصلح به الناس - 00:21:30

امور دنياهم وتنضبط معارفهم وعلومهم واخلاقهم واحوالهم. وكل هذا مخالف لما في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم من ان الحكم بالشريعة امر ديني الهي واجب لا يرفع ابدا. نعم - 00:21:50

احسن الله اليكم شريعة الاسلام عدل وتأمر بالعدل شريعة الاسلام عدل في نفسها وتأمر بالعدل فاما عدلا فقد قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. والمعنى انها صدق في الاخبار وعدل في الاوامر - 00:22:10 والنواهي فا الاخبارها كلها صادقة واحكامها كلها عادلة قال ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسير هذه الاية قال قتادة صدقا فيما قال وعدلا فيما حكم. يقول صدقا في الاخبار وعدلا في الطلب. فكل ما اخبر به فحق لا مرية فيه ولا شك. وكل ما - 00:22:30 فهو العدل الذي لا عدل سواه. وكل ما نهى عنه فباطل فانه لا ينهى الا عن مفسدة. كما قال تعالى يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر الى اخر الاية. واما امرها بالعدل ونهيها عن الجور فقد جاء في ايات كثيرة منها قول الله عز وجل - 00:22:50

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياته ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون قال ابن كثير في تفسير هذه الاية يخبره تعالى انه يأمر عباده بالعدل وهو القسط والموازنة ويندب الى الاحسان كقوله تعالى وان عاقبتم - 00:23:10 فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به. ولئن صبرتم فهو خير للصابرين. قوله وجزاء سيئة مثلاها فمن عفا واصلح فاجره على الله وقال والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له. اذا - 00:23:30

غير ذلك من الايات الدالة على شريعة العدل والندب الى الفضل. وقال ابن العربي في احكام القرآن عند هذه الاية فالعدل بين العبد وربه اثار حق الله على حظ نفسه وتقديم رضاه على هواه. والاجتناب للزواجر والامتثال للاوامر. واما العدل بينه وبين نفسه فمنعها - 00:23:50

عما فيه هلاكها كما قال تعالى ونهى النفس عن الهوى وعجوب الاطماع عن عن الاتباع ولزوم القناعة في كل حال وفي كل حال ومعنى. واما العدو بينه وبين الخلق فبذل النصيحة وترك الخيانة فيما قل وكثير. والانصاف من نفسك - 00:24:10

بكل وجه ولا يكون منك الى احد مسأله بقول ولا فعل ولا في سر ولا في علن حتى بالهم والعزم والصبر على ما يصيبك منهم من بلوى واقل ذلك الانصاف من نفسك وترك الاذى. وقد نقله عنه قرطبي في تفسيره وقال قلت هذا التفصيل في العدل حسن - 00:24:30

وهذه الاقسام الثلاثة وهذه الاقسام الثالثة للعدل اشتمل عليها قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السينية الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى. عن ابى ذر رضى الله عنه وقال هذا حديث حديث حسن - 00:24:50
صحيح ومنها قوله تعالى في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو لانفسكم او الوالدين والاقربين. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا - 00:25:10
وان تلو او تعرضا فان الله كان بما تعملون خبيرا. قوله في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب - 00:25:30
تقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. قوله في سورة المائدة ايضا ولا يجرمنكم شنان قوم او صدوك عن مسجد الحرام ان تعتدوا. فقد امر الله في هذه الآيات عباده المؤمنين بالقسط وهو العدل مع القريب والبعيد والعدو والصديق فلا يحابي بالعدل - 00:25:50

فلا يحابي بالعدل قريب. فلا يحابي بالعدل قريب او صديق لمحبته ولا يمنع العدل من بعيد او عدو لبغضه قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي لا يحملنكم بوض قوم - 00:26:10
على ترك العدل فان العدل واجب على كل احد في كل حال. وقال بعض السلف ما عاملتم ما عاملت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله - 00:26:30

والعدل به قامت السماوات والارض. ومنها قوله تعالى في سورة الانعام واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. قال ابن كثير يأمر تعالى بالعدل في الفعال والمقال عن القريب والبعيد. والله - 00:26:40
تعالى يأمر من عده كل احد في كل وقت وفي كل حال. ومنها قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. قال ابن كثير عند قوله - 00:27:00
ان الله نعم ما يعظكم به ان يأمركم به من اداء الامانات والحكم بين الناس وغير ذلك من اوامرها وشرائعه الكاملة العظيمة الشاملة لما بين المصنف رحمة الله تعالى ان الحكم بشرعية الاسلام واجب بين - 00:27:20

هذه الشريعة فقال حفظه الله شريعة الاسلام عدل في نفسها وتأمر بالعدل وتمام هذه الجملة وتنتهي العدل في نفسها وامرها بالعدل وتثمر عند اقامتها العدل في الخلق. ثم بين المصنف رحمة الله حفظه الله تعالى وجه كونها - 00:27:40
هذه الشريعة عدل في نفسها بتصديقها بقول الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدلها وهو السميع العليم. فكلمة الله سبحانه وتعالى الشرعية تشتغل على الصدق والعدل يقوم رده الى الخبريات. والعدل مرده الى الطلبيات. فان الحكم الشرعي نوعان اثنان - 00:28:10

ان احدهما حكم شرعي خبri يقتضي التصديق والثاني حكم شرعي طلبي يقتضي الفعل والترك. فالاحكام الشرعية الخبرية جاءت على الصدق كل ما اخبر الله سبحانه وتعالى عنه مما كان واما يكون فانه صدق. وكل ما امر الله عز وجل به او - 00:28:40
عنه فكله عدل. فهذه الشريعة عدل كلها كون الشريعة عدلا كلها فان الله سبحانه وتعالى جاء بهذه الآية الدالة على شمولية العدل لجميع افراده فان افراد الشريعة لا تخرج عن افراد الحكم الخبري والطبيعي. فجيء بهذه الآية وابتدا بها بكلمة التمام - 00:29:10
الدالة على حصول المقصود في الكلام. فقال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ولم يقل الله سبحانه وتعالى وكملت كلمة ربك صدقا وعدلا لان الكمال قد يتعلق تارة بالذوات والافراد وقد يتعلق تارة بالمعانى. اما التمام فانه متعلق بالذوات - 00:29:40
معانى جمیعا فالتعبير به اكمل. ومع كمال هذا المعنى في الشريعة فان الله سبحانه وتعالى لم يسمى نفسه عادلا او لا هل من اسماء الله العادل ما الجواب ها انا اقول العادل - 00:30:10

طيب هل من اسماء اسم لا ما يلزم هذا ما يكون العادل المائل على كل حال. والا ما معنى هذه الآية؟ طيب والعدل وش الدليل عليه نسأل هل العدل من اسماء الله - 00:30:50
يا خالد ليس العادل والعدل من اسماء الله طيب لماذا مع ان الشريعة طفت بهذا لكن لم يسمى الله نفسه عادلا ولا عدلا لماذا لان

ابداء الله عز وجل كماله في هذا لاهل الجاهلية الذين انزل عليهم القرآن - [00:31:34](#)

اكم بنفي الظلم. فالله عز وجل نفى عن نفسه الظلم في اية كثيرة. لان العرب كانت تفتخر بالظلم ولم تكن تفتخر بالعدل كما قال
زهير ومن لا يظلم الناس ايش ؟ يظلم فكانوا - [00:32:07](#)

بالظلم ويرونه هو الغلبة وهو العلو. فلما كان هذا هو طريقة العرب لم يكن الكمال في خطابهم ان يخاطبهم الله عز وجل بذلك. ولكن
ابدى الله عز وجل هذا الكمال بنفي الظلم - [00:32:27](#)

عن نفسه ومن المعلوم ان ما ينفيه الله سبحانه وتعالى عن نفسه فانه لا يراد به النفي المضى بل المراد به اثبات الكمال المقابل له.
والعرب اذا سمعوا مثل هذه الاية ولا يظلم ربك احدا - [00:32:47](#)

ظهر لهم كمال هذا الامر والنافي لهم. واضحة ؟ ثم ذكر المصنف حفظه الله تعالى كون هذه الشريعة امرة بالعدل فذكر الاية الدالة فعلى
ذلك من كتاب الله عز وجل. وفي هؤلاء الآيات التصريح بان الله عز وجل امر بالعدل كما - [00:33:07](#)

قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل. والعدل الذي امر الله عز وجل به نفسه. والعدل الذي امر الله عز وجل به خلقه ينقسم الى ثلاثة
اقسام. اولها العدل العدل الذي بين العبد وربه - [00:33:37](#)

والثاني العدل الذي بين العبد ونفسه والثالث العدل الذي بين العبد وغيره من الخلق. وهذه الاقسام الثلاثة مكتنزة في حديث ابي ذر
الغفارى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت - [00:33:57](#)

الحديث. فالجملة الاولى تتعلق بالعدل المأمور به بين العبد وربه والجملة الثانية واتبع السيدة الحسنة تتعلق بالعدل المأمور به بين
العبد ونفسه. والجملة الثالثة وخلق الناس بخلق حسن تتعلق بالعدل المأمور به بين العبد وغيره من الخلق - [00:34:34](#)

واما ان الشريعة كما زدنا تنتج العدل فهذا مشهودا شرعا وقديرا. فان من حكم بالعدل انتج العدل في الخلق فالذى يقيم ما امر الله
سبحانه وتعالى به من العدل تظاهر اثار هذا العدل على الخلق - [00:35:04](#)

واتفق هذا لاحوال حكمه صلى الله عليه وسلم وحكم خلفائه الراشدين حتى اشتهر قول رسول كسرى لعمر لما وجده نائما فقال له
عدلت فامنت فنمت يا عمر فشهد الموافق والمخالف لتلك الشريعة لما امتنثت انها تنتج العدل بين الخلق - [00:35:34](#)

احسن الله اليكم مدح اهل العدل وثوابهم وذم اهل الجور وعقابهم وكما جاءت الشريعة بالعدل والنهي عن الجور فقد جاء في مدح
اهل العدل وبيان ثوابهم وذم اهل الجور وبيان عقابهم. قال الله عز وجل ومن من قوم موسى - [00:36:10](#)

يهدون بالحق وبه يعدلون. وقال ومن من خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقال وضرب الله مثلا الرجلين احد ما ابكم لا يقدر على
شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستويه ومن يأمر بالعدل - [00:36:30](#)

وعلى صراط مستقيم. وقال تعالى في فضل عادلين مقتطعين. واقسروا ان الله يحب المقتطعين. وقال تعالى بعقوبة الجاهلين
القاسطين واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:36:50](#)

الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل الحديث وفي صحيح مسلم عن ابن حمار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتطع متصدق موفق - [00:37:10](#)

حاليا مراكز القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متغفف ذو عيال. روى مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول صلى الله عليه وسلم ان المقتطعين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلنا يديه يمين الذين - [00:37:30](#)

الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. وفي وفي سنن النسائي بساند صحيح من حديث. وما ونون نحصل عليه. الذين الذين
يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وفي وفي سنن النسائي بساند صحيح من حديث ابي هريرة - [00:37:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يبغضهم الله عز وجل و منهم الامام الجائز لما بين المصنف حفظه الله ان شريعة الاسلام
شريعة عدل وانها تأمر بالعدل ذكر ما فقرته الشريعة من ان - [00:38:10](#)

أهل العدل ممدوحون وانهم مثابون وان اهل الجور والظلم مقبوحون وانهم معاقبون فذكر الاية الدالة على ذلك قوله تعالى يهدون

بالحق وبه يعدلون الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في وصف امة من قوم موسى هو على وجه - 00:38:30

المدح وكل مدح في خطاب الشرع فهو مأمور به كما نص على ذلك ابن القيم في اعلام الموقعين وابن حجر في فتح الباري ومحمد بن اسماعيل الامير في شرح منظومة الكافل في - 00:39:00

أصول الفقه فلما كان هذا مدح لهم دل على الامر بما مدحوا به ومن ذلك عدتهم ثم ذكر ايضا قوله الله سبحانه وتعالى ان الله يحب المقصدين والمقصد كما سبق واسم فاعل من اقسط الرباعي وهو دال على العدل. واما قسط الثالث فهو دال على - 00:39:20 الجول والظلم. ثم ذكر احاديث عدة تدل على هذا المقصود. ومن جملتها حديث عبد الله ابن عمرو في صحيح مسلم ان المقصدين عند الله على منابر من نور. وهذا الحديث قال فيه ابو حاتم - 00:39:50

في العلل الصواب موقوف نعم. احسن الله اليكم. شمول عدل الاسلام شمول عدل شمول عدل الاسلام حقوق الانسان وشريعة الاسلام التي ازلها الله الحكيم الخبير على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم شاملة مستوعبة الحقوق - 00:40:10

سواء كانت حقوقا لله عز وجل او حقوقا لنفسه او حقوقا للناس جميعا. وقد مر قريبا كلام الامام ابن العربي الذي اوضح فيه عدل واحتتمالها على هذه الحقوق الثلاثة المطلوب من كل مسلم اداؤها. وانما كانت هذه الشريعة كاملة وافية بحقوق الله - 00:40:37 حقوق النفس وحقوق الناس وغيرهم لانها منزلة من رب الناس فلم تدع صغيرا ولا كبيرا مما للعباد حاجة اليه الا جاءت به واحتتملت عليه ولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الحياة الدنيا الا وقد دل الامة على كل خير وحضرها من كل شر. قال الامام ابن القيم في كتابه - 00:40:57

الموقعين في بيان في بيان كمال الشريعة قال وهذا الاصول من اهم الاصول وانفعها وهو مبني على حرف وهو عموم رسالته صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى كل ما يحتاج اليه العباد في معارفهم وعلومهم واعمالهم وان - 00:41:17

لم يحوج امته الى احد بعده وانما حاجتهم الى من يبلغهم عنه ما جاء به. فرسالته عموما محفوظان لا يتطرق اليهما تخصيص عموم بالنسبة للمرسل اليهم وعموم بالنسبة الى كل ما يحتاج اليه في اصول الدين وفروعه. فرسالته كافية - 00:41:37 جافية عامة لا تحوج الى سواها. ولا يتم الایمان به الا باثبات عموم رسالته في هذا وهذا فلما لا يخرج احد من المكلفين عن رسالته ولا يخرج مؤمنا وعن الحق الذي تحتاج اليه الامة في علومها واعمالها عما جاء به. وقد توفي رسول - 00:41:57

صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحه في السماء الا ذكر لامة منه علما وعلمه كل شيء حتى ادب التخلية وحتى ادب التخلية واداب الجماع والنوم والقيام والقعود والأكل والشرب والركوب والنزول والسفر والاقامة. والصمت والكلام والعزلة والخلطة - 00:42:17

والغنى والفقر والصحة والمرض وجميع احكام الحياة والموت ووصف لهم العرش والكرسي والملائكة والجن والنار والجنة والدار والجنة يوم القيمة وما فيه حتى كأنه رأى عين. وعرفهم معبودهم واله ما تم تعريف حتى كأنهم يرون ويشاهدونه - 00:42:37 وفي كماله ونعوت جلاله وعرفهم الانبياء واممهم وما جرى لهم وما جرى عليهم معهم حتى كأنهم كانوا بينهم. وعرفهم من طرق الخير والشر دقائقها وجليلها ما لم يعرفه النبي لامته قبله. وعرفهم صلى الله عليه وسلم من احوال الموت وما يكون بعده في البرزخ - 00:42:57

ما يحصل فيه من نعيم والعقاب للروح والبدن ما لم يعرف به النبي غيره. وكما ما لم يعرف به النبي غيره. وكذلك عرفهم صلى الله عليه وسلم من ادلة التوحيد والنبوة والمعادن والرد على جميع على جميع فرق اهل الكفر والضلالة. ما ليس لمن عرف - 00:43:17 حاجة من بعده اللهم الا من يبلغه اياه ويبينه ويوضح ما منه ما خفي عليه وكذلك عرفهم صلى الله عليه وسلم الحروب والقاء العدو وطرق النصر والظفر. ما لو علموه وعلموه ورعوا ورعا حق رعايته لم يقم لهم عدو ابدا. وكذلك - 00:43:37

صلى الله عليه وسلم من مكائد ابليس من مكائد ابليس وطرقه التي يأتيمهم منها. وما يتحرزون به من كيد ومكره وما يدفعون به شر وهم على مزيد عليه وكذلك عرفهم صلى الله عليه وسلم من احوال نفوسهم واصفاتها وسمائتها ما لا حاجة لهم معه الى سواه - 00:43:57

وكذلك عرفهم صلى الله عليه وسلم من امور معايشهم ما لو علموا وعملوا لاستقامت لهم دنياهم اعظم استقامة. وبالجملة فجاءهم بخير والاخرة برمتها ولم يحيجهم الله الى احد سواه. فكيف يظن ان شريعته الكاملة التي ما طرق العالم ما طرق العالم - 00:44:17 شريعة اكمل منها ناقصة تحتاج الى سياسة خارجة عنها تكملاها او الى قياس او حقيقة او معقول خارج عنها ومن ظن ذلك فهو كمن ظن ان الناس حاجة الى رسول اخر بعده. وسبب هذا كله خفاء ما جاء به على من ظن ذلك - 00:44:37

قلة نصيبه من الفهم الذي وفق الله له اصحاب نبيه الذين اكتفوا بما جاء به واستغفروا به عما سواه وفتحوا به القلوب والبلاد وقالوا هذا عهد نبينا اليها وهو عهدهم. وما اشتملت عليه شريعة الاسلام التي مضى مجئها التي مضى - 00:44:57 على مجئها اكثر من اربعة عشر قرنا. الايضاح والبيان والايضاح والبيان لحقوق الناس. الايضاح والبيان بحقوق الانسان وانها داخلة في عدل هذه الشريعة وفي الآيات الكريمة المذكورة قرباها التي امر الله فيها عباده المؤمنين بالعدل مع القريب والبعيد - 00:45:17 والعدو والصديق التنويه الحقوق على سبيل الاجمال. واما التفصيل فقد جاءت الشريعة ببيان حق كل ذي حق حق بيان حق كل ذي حق في الحياة وبعد الموت. وامر بتأدية تلك الحقوق على اكمل الوجوه واتمها. فقد جاءت ببيان - 00:45:37 حقوق كل من الزوجين على الاخر وحقوق الوالدين على الاولاد وحقوق الاولاد على والديهم وحقوق الاقارب وحقوق الجار على جاري والصديق على صديقه والصاحب على صاحبه وحقوق الفقراء على الاغنياء وحقوق المسلمين على المسلمين عموما ومن الآيات الكريمة التي اشتملت - 00:45:57

على امر المسلمين باداء جملة من الحقوق الى اهلهما. اية الحقوق العشرة وهي قوله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبدى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانه - 00:46:17

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. وقوله تعالى في سورة الانعام قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر - 00:46:37 منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلم وصكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا ومال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:46:57

اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلم وصاكم به لعلكم تتقدون. وقوله تعالى - 00:47:17 في سورة الاسراء لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر احدهما وكلاهما فلا تقل لهم افي ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما - 00:47:37

واخفض لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. وات ذا القربى حقه والمسكين وبني السبيل ولا تبذر تبذيرا. ان المبذرين كانوا - 00:47:57 اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبصغها كن البسط. ولا تبسطها كل البسط ولا تبسطها كل البسط فتقعد - 00:48:17

محصورا ان ربكم يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا. ولا تقتلوا اولادكم خشية لكن نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خضعا كبيرا. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - 00:48:37

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه وكان منصورا ولا تقربوا من اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا - 00:48:57

وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا. ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا. ولا تمش في الارض مرحبا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال - 00:49:17 كل ذلك كان سيء عند ربكم مكروها. ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة. ولا تجعل والله لا هنی خربة قا في جهنم ملوما مدحورا. بل

لقد جاءت الشريعة ببيان حقوق الكفار عن - 00:49:37

من دعوتهم الى الاسلام وهدایته الى الصراط المستقيم واحراجه من الظلمات الى النور ومعاملتهم ومعاملة الحسنة. ومن ذلك قول الله عز وجل لا ينهاكم عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب المحسنين. انما - 00:49:57

ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واحرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولون فاولئك اولئك هم الظالمون. وقوله صلی الله عليه وسلم لعلی رضي الله عنه يوم خیر ثم ادعهم الى الاسلام واحبرهم بما بما يجب عليه - 00:50:17
حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من ان يكون لك حمر النعم. رواه البخاري ومسلم من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه. وكما جاءت الشريعة ببيان حقوق الانسان والامر بادانها في الحياة فقد جاءت في بيان قسمة المواريث بعد الموت ل الاول سورة - 00:50:37

النساء واحرها وقد قال صلی الله عليه وسلم ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث وهو حديث صحيح جاء عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم انظر اروع الغليل ومع ما و مع سبق الاسلام الى بيان حقوق الانسان وغيرها حتى حقوق حتى حقوق الحيوان فقد وجد - 00:50:57

في هذا الزمان ممن لهم صولة وجولة ممن يت Sheldonon ببني حقوق الانسان والدفاع عنها. وکأن ذلك من منجزاتها من منجزات هذا العصر وقد نصبوا انفسهم للدفاع عن هذه الحقوق ولكن على حسب اهوائهم فيهدرون ما يشاؤون اهداره من من تلك الحقوق ويدافعون بزعمهم - 00:51:17

ما يشاؤن الدفاع عنه منها. وهكذا يفعل القوي مع الضعيف والمسلط مع من يتسلط عليه وما وضعه من حقوق للانسان فهو ناقص وما جاءت به الشريعة من حقوق الانسان فهو كامل واف لكمال الشريعة ووفائها بكل ما يحتاجه الناس. لانها تنزيل من - 00:51:37
الحكيم العليم لما بين المصنف رحمة الله تعالى عدل الاسلام ذكر ان من من انتظم في هذا العدل هذه الشريعة بحقوق الانسان. والمراد بحقوق الانسان ما يلزم له وقد جاء هذا الشرع الحكيم كاما شاملا لكل ما يلزم للانسان مما به - 00:51:57

صلاح معاشه وتدبير امره وسبق ان اقرأنا كتابا نافعا للعلامة محمد الامين الشنقيطي اسمه الاسلام دين كامل. بين رحمة الله تعالى كمال الاسلام في عشرة مبادئ شهيرة. ومن جملة ما يندرج في ذلك الكمال ما ذكره المصنف وها هنا من حقوق الانسان التي - 00:52:27

صار من الناس من ينتحل الدعوة اليها ظانا ان هذا شيء جديد لم يتکفل الله سبحانه وتعالى به في تبعته فذكر المصنف ها هنا ان الاسلام تکفل بشرعية الانسان سواء كان من المسلمين - 00:52:57

او من غيرهم فاوضح ذلك ايضا حشايفا بينما مناسبا المقام ومما ينبه اليه انه كما للانسان حقوق له فان عليه حقوقا واعظم حقوقه حق الله سبحانه وتعالى عليه. ولا يعجب المرء من اغفال الباحثين في حقوق الانسان - 00:53:17
هذا الحق العظيم من اهل الكفر. ولكن يعجب من ينتحل الدعوة الى حقوق الانسان وينصب نفسه باحثا في حقوق الانسان من المسلمين ثم لا تسمعه ينبع بذاته في بيان حق الله سبحانه وتعالى - 00:53:47

من الامر بعبادته لان القيام بهذا يبطل كثيرا من الدعاوى التي استلها هؤلاء من الغرب ما يزعمه هؤلاء من المتشرعة من ان الاسلام يکفل حقوق الانسان كالرأي والامالك الخاصة وابنها ذلك يتناسون او يغفلون عن ان هذه الحقوق التي جعلوها قد - 00:54:07
يوجد الشرع بمخالفتها. فما زعموه من ان الاسلام يکفل حق التعددية باطل لانه مخالف لحق في الدين فان الله سبحانه وتعالى بذاته على الجماعة ولم يبنه على الفرقه والتعددية فرقه - 00:54:37

كما ان ما سموه بالحربيات الشخصية في الرأي ليس مما تکفل به الشرع كيف ما اتفق للانسان بل جعل الشرع لذلك قاعدة وضوابط فالاخلال بها اخلال بحق الله عز وجل الذي حقه علينا كحقنا عليه - 00:54:57
سبحانه وتعالى كما جاء ذلك في حديث معاذ بن جبل والمقصود انه يجب ان يعلم ان حقوق الانسان التي تکفل الشرع او بها هي

الحقوق التي بها صلاح معاشه ومعاده. اما ما خرج عنها فانه قد يرجع - 00:55:17

بالابطال لشيء من حكم الله سبحانه وتعالى الذي امر الله سبحانه وتعالى الخلق به. ولا ريب ان العبد مجعل في هذه الدنيا تحت حكم الله لانه مأمور بعبادته كما قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا - 00:55:37

زعم الانسان حقا على خلاف مقتضى العبادة كان ذلك الحق باطلا. فمثلا لو زعم ان من حق الانسان في حريات الشخصية ان يشرب ما شاء. كان القول بهذا باطلا لان الشرع جاء ببيان محرمات - 00:55:57

فانتهاها مخالف لما امر الله سبحانه وتعالى به من العبادة. ثم ان هذه الدعوات التي انتحلها من انتحلها من المنتسبين للإسلام - مضارعين بذلك لاهل الشرك والكفر مرجع مكوناتهم ما كتبه اولئك وقل منهم من يحسن فهم هذه الحقوق في الاسلام. فان -

00:56:17

أحكامها الشرعية كفلت هذه الحقوق على ما تضمنه الامر والنهي. وهؤلاء لا علم لهم بالامر والنهي. لانهم كتبة او صحفيون او متقوون او اشباه هؤلاء فيجهلون حكم الشريعة. فيكون بيانهم - 00:56:47

ناقصا. والمقصود ان الدعوة الى حقوق الانسان دعوة مستغنى عنها لان هذا الدين قد اشتمل على حقوق الانسان التي تكفل له الحياة الطيبة السعيدة في الدنيا والاخري. وما خرج عن - 00:57:07

بلا خير فيه. نعم. احسن الله اليكم. الشورى في الاسلام. الشورى ثابت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم فاما الكتاب العزيز فقد قال الله عز وجل في سورة آل عمران نبيه صلى الله عليه -

00:57:27

وسلم وشاورهم في الامر واخبر عن الموميا بانهم يتشارون فقال وامرهم شورى بينهم وقد سميت السورة التي اشتملت على هذه الاية الشورى وقد ذكر ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره لقوله تعالى وشاورهم في الامر ان الفقهاء اختلفوا في مشاورة الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:57:47

الوجوب او الاستحباب تطبيعا لخاطر اصحابه دون ترجيح اي القولين. ورجح الحافظ ابن حجر في فتح القول بالاستحباب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه وفي بعض اموره ما لم ينزل عليه مما لم ينزل عليه فيه وحي وذلك كثير في امور في امور الحرب. قال البخاري في صحيحه - 00:58:07

باب قول الله تعالى وامر شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشورة قبل العزم والتبيين لقول الله تعالى فاذا نتوكل على الله. فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشرى التقدم على رسول الله على الله ورسوله. وشاور النبي صلى الله عليه -

00:58:27

وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس عزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم. وقال لا ينبغي نبي ان يلبسوا لامته فيضها حتى يحكم الله. وشاور عليا واسامة - 00:58:47

فيما رمى به اهل الافك عائشة الى ان قال وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشرون الامانة من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوا الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال ومنع الزكاة فقال عمر - 00:59:07

كيف تقاتلون؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا - 00:59:27

بحقها فقال ابو بكر والله لو قاتلن من فرق بين من جمع رسول الله صلى الله بينما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل - 00:59:37

الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكانوا قراء واصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان

وقاما عند كتاب الله عز وجل. وهذا الباب عند الامام البخاري هو اخر باب من كتاب الاعتصام من الكتاب والسنّة من صحيحه وهذا الذي ذكره البخاري من كون القراء - 00:59:57

من كون قراء اصحاب مشورة عمر وهو من كلام ابن عباس فيما اسنده البخاري عنه. وقد قال الحافظ في شرح هذا الباب وقد ورد من استشارة الائمة بعد صلی الله عليه وسلم اخبار كثيرة منها مشاواة ابی بکر رضی الله عنہ في قتال الردة وقد اشار اليها المصنف واخرج بهاقي بسند صحيح عن ميمونة - 01:00:17

قال كان ابو بکر الصدیق اذا ورد عليه امر نظر في كتاب الله فوجد فيه ما يقضي به قضى به. وان علمه من سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم قضى بينهم ان لم يعلم خرج فسأل المسلمين عن السنّة. فان اعیاہ ذلك دعا رؤوس المسلمين وعلمائهم واستشارهم وان عمر بن - 01:00:37

خطاب ان عمر بن الخطاب كان يفعل ذلك. وبهذا يتبيّن ان المشاورة انما تكون فيما لا نص فيها ما جاء به النص من من الكتاب والسنّة فلا يجوز العدول عنه. كما قال الامام الشافعی رحمه الله تعالى اجمع الناس على ان من استبانت له سنّة رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يكن لي دعاء لقول - 01:00:57

احد عزاه اليه ابن القيم في كتاب الروح وقال ايضا انما يؤمر الحاكم بالمشاورة لكون المشير ينبه على ما يغفل عنه ويدل ينبهه وعلى ما يغفل عنه ويدل على ما لا يستحضره من الدليل. لا ليقلد المشير في فيما يقوله. ان فان الله لم يجعل هذا لاحد بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم اصحابه في العيد التي جاء بها - 01:01:17

الله عليه وسلم عزاه اليه ابن حجر في الفتح. وقال ابن منذر اذا ثبت الشيء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم استغنى به عمما سواه. عزاه القرطبي في التفسير ومما جاءت به السنّة في ذلك غير ما اشار اليه البخاري في كلامه المتبدى مشاورة النبي صلی الله عليه وسلم اصحابه في العيد التي جاء بها - 01:01:37

سفیان اخرجه مسلم ومشاورته صلی الله عليه وسلم في اساري بدر رواه مسلم. ويتبين مما تقدم ما يلي اولا ان الشورى ثابتون في الكتاب والسنّة وعمل الصحابة ومن تبعهم باحسان ومن تبعهم باحسان ومن سور القرآن سورة الشورى. ثانيا ان المشاورة - 01:01:57
لا تكون الا فيما لا نص في من الكتاب والسنّة. وان ما ورد به النص فلا يجوز العدول عنه كما قال الله عز وجل. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله - 01:02:17

ورسوله امرنا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد اضل ضلالا مبينا. ثالثا ان الامام يختار ان يختار اهل مشاورته من رؤساء الناس وعلمائهم. رابعا ان مشورة المستشار ليست ملزمة ليست ملزمة - 01:02:27

وهذه هي الاسس التي بنيت عليها الشورى في الاسلام. واما الديموقراطية التي استوردها كثير من المسلمين من غيره مما لا يدرين بدين الاسلام بخلاف ذلك فعندهم المجالس النيابية التي يختارها الشعب للنيابة عنه. ومن حقها التشريع الذي لا ينبع على دين وتشريعات تلك المجال - 01:02:47

ملزمة ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا من متعلقات العدل في الاسلام الشورى فيه وتعريف الشورى انها طلب الرأي من اهل الحل والعقد فيما لا نص فيه. طلب رأي من اهل الحل والعقد فيما لا نص فيه - 01:03:07

وهذا عام في حقولي الامر وفي حق غيره. كاستشارة احدكم لاحكم فانها مندرجة في معنى الشورى ويعلم بهذا التعريف ان الشورى مقيدة بقيدين عظيمين احدهما كونها واقعة فيما لا نص فيه. اما ما فيه نص - 01:03:36

فلا رأي لاحد من الخلق فيه فلا يستشار في امر او نهي قررته الشريعة تقريرا بينا واضحا. والثاني ان الذين يطلب منهم الرأي هم اهل الحل والعقد فقط دون غيرهم - 01:04:06

والمراد باهل الحل والعقد الذين كملت الله عقولهم واستقام دينهم. وظهر صلاحهم من العلماء والحكماء والتجار وغيرهم ويعلم بهذا ويعلم بهذين القيدتين ان عرض احكام الشرع على المجالس النيابية مثلا - 01:04:31

انه باطن لا اصل له. ولا يغير من حكم الله سبحانه وتعالى شيئا. فلو عرض تحريم الخمر على قوم منهم هل يبيحونه فيكون شائعا في

الناس؟ ام يمنعونه فليس هذا لهم - 01:05:13

اصلا فقد حكم الله سبحانه وتعالى فيه. ويعلم به ايضا انه اذا طلب الرأي فيه من كل واحد بان هذا خلاف حكم الشريعة. فالشريعة لا تجعل الشريعة لا تجعل امر تدبير - 01:05:33

باحوال الناس الى كل احد فيدخل في ذلك الغوغاء والدهماء ومن لا معرفة ولا خبرة له بل تخص هذا باهل الحل والعقد. كما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:53

وكما كان عمر رضي الله عنه يفعل فقد كان القراء اهل مشورته والمراد بالقراء اهل العلم فكانوا هم اهل مشورته. وما زاد عن هذا فهو باطل. وبه يعلم ان ما يسمى بالانتخاب - 01:06:13

ان كانت الانتخابات مختصة باهل الحل والعقد كان ذلك جائزا فان السمع والطاعة حق لولي الامر واذا نقل هذا السمع واذا نقل هذا الحق من سمع وطاعة الى من اذن الشرع لهم - 01:06:34

فيه وهم اهل الحل والعقد كان ذلك جائز. واما نقلها الى عموم الخلق كما يسمى بالخيار الشعبي او الرأي العام فهذا خلاف ما جاءت به الطريقة. فان الدهماء والغوغاء والعوام ومن لا خبرة ولا معرفة له - 01:06:54

ليس له ان يحكم في الامور العظام التي فيها تدبير احوال الناس. وذكر المصنف رحمة الله تعالى من جملة الاحكام التي تتعلق بهذا الاصل ان الشورى مستحبة في اصح القولين وهو كذلك. وان - 01:07:14

انها ليست ملزمة لولي الامر وهو كذلك. فان ولي الامر يطلب الرأي من اهله والتصرف مرهون له لان الولاية ثابتة له. لكن تصرف ولي الامر منوط بالمصلحة وليس له ان يتصرف في من تأمر عليهم بغير المصلحة. والمراد بالمصلحة المنفعة التي - 01:07:34

تعم المتأمر عليهم لات تلك التي تختص به. واذا تقرر هذا علم بان ما عن امر الشورى من اطوال واحوال مما يسمى بالديمقراطية ان هذا مخالف وانه لا يجوز بحال. نعم. احسن الله اليكم. طرق ثبوت الخلافة في الاسلام. اختيار الخليفة - 01:08:04

في الاسلام له طريقان احدهما اتفاق اهل الحل والعقد على اختيار الخليفة. والثانية عهد الخليفة الى اخر يلي الامر من بعده وقد تمت بهما افضل الخلفاء على الاطلاق وهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم فبالطريقة الاولى تم اتفاق كبار الصحابة من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم على - 01:08:34

ابي بكر رضي الله عنه وهم اهل يحلل وهم اهل الحل والعقد. وذلك في سقifice بنى ساعدة. وتبع ذلك وتبع ذلك اتى في في المسجد المبايعة في المسجد وتحقق باختيار وبيعته رضي الله عنه ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله يأبى الله - 01:08:54 والمؤمنون الا ابا بكر اخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها و كان صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب كتابا بتعيين خليفة من بعده ثم ترك الكتابة لم اصلعهم الله عليه من ان المؤمنين ستجتمع كلمتهم وتلتقي افئتهم على ابى بكر رضي الله عنه وقد ابى الله الا ابا بكر وابى المؤمن - 01:09:14

الا ابا بكر في الطريقة الثانية حصل العهد من ابى بكر رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه لولاية الامر من بعدي. وبهاتين الطريقتين تمت توليته الخليفتين في الاسلام وبالطريقة التي تمت بها بيعة ابى بكر رضي الله عنه تمت بيعة علي رضي الله عنه واما عثمان فتم اختيارهم بين ستة جعل عمر رضي الله عنه - 01:09:34

والىهم يختارون من بينهم خليفة فتم اختيار عثمان رضي الله عنه وقد جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بيان فضل خلافتهم رضي الله عنهم بقوله في حديث عرياض ابن - 01:09:54

رضي الله عنه فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين. فعليكم بستي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين تمسكوا بها واعضوا عليها واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح. قوله صلى الله عليه وسلم في - 01:10:04

رضي الله عنه خلافة النبوة خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتى الله الملك ثم يؤتى الله الملك او ملك من يشاء رواه ابو داود وغيره وهو حديث صحيح اورده البانى في السلسلة الصحيحة ونقل تصحيحة عن تسعه من العلماء واول ملوك المسلمين معاوية -

رضي الله عنه وهو خير ملوك المسلمين. واما الخلفاء بعدهم فكان الخليفة يعاد الى الخليفة من بعده. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في خلافته بخلافة الخلفاء الراشدين وخلافة ثمانية بنى امية قال لا يزال هذا الدين عزيزا منيما الى اثني عشر خليفة اخرجه مسلم - 01:10:44

وبخلافة هؤلاء الخلفاء فتحت الفتوحات واتسعت رقعة البلاد الاسلامية الى بلاد الهند والسندي والصين شرقا والمحيط الاطلسي واذا تغلب مسلم على الولاية واستقر له الامر واستتب الامن فانه يسمع له ويطاع ويعتبر - 01:11:04

ولي امر وولي امر للمسلمين. الذي حصل لابن خلفاء بنى العباس الذي تغلب على خلافة بنى امية. قال الامام احمد في اعتقاده كما في السنة ومن خرج على امام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقرروا له بالخلافة باي وجه كان. باي وجه كان بالرضا او بالغلمة - 01:11:24

فقد انشق هذا الخارج عصى المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامات الخارج عليه فان مات الخارج عليه ما تميزه الجاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاهل من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريقة. وقد - 01:11:44

وقال الحافظ في فتح في شرع حديث من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شيئا فمات ميتة جاهلية قال ابن بطال في الحديث حجة في ترك الخروج على السلطان والاوخار. وقد اجمع الفقهاء على وجوب طاعة سلطان المتغلب والجهاد معه. وان - 01:12:04

خير من الخروج عليه ما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهماء وحاجتها هذا الخبر وغيره مما يساعدك. ولم يستثنوا من ذلك الا اذا وقع من السلطان الكفر الصالح فلا تجوز طاعته في ذلك. بل تجب مواجهته لمن قدر عليه لمن قدر عليه. كما في الحديث الذي بعده يشير بذلك - 01:12:24

الى حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرة علينا وان لا ننزع الامر اهله الا ان كفرا بواحا عندكم يا الله فيه برهان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة. طرق - 01:12:44

الخلافة بالاسلام لولي الامر. فذكر ان اختيار الخليفة للاسلام له طريقان احداهما هما اتفاق اهل الحل والعقد على اختياره والثاني عهد الخليفة الى اخري بلي الامر من بعده. وهذا الطريقة هما في حال - 01:13:04

اختيار اما اذا لم يكن اختيارا ثم تغلب متغلب واستقر له الامر فان ولائيته تنفذ وهذا هو الذي اشار اليه المصنف في قوله واذا تغلب مسلم على الولاية واستقر له الامر واستتب الامن فانه يسمع له ويطاع - 01:13:24

والاجلي هذا ذكر اهل العلم رحمة الله تعالى ان الولاية تتعقد لصاحبها باحدى هذه طرق الطريق الاول العهد اليه ممن قبله بان ينص على توليته والطريق الثاني ان يجتمع اهل الحل والعقد على توليته - 01:13:44

والطريق الثالث تغلب المتأمل واستقرار الامر له وقد جمع هؤلاء الطرق في سلك واحد السفري السفاريني اذ قال في الدرة المضيئة فاحسن ونصبه بالنص والاجماع. ونصبه بالنص والاجماع فحل عن الخداع. وقهقه فحل عن الخداع. ومعنى قوله بالنص اي بعهد - 01:14:27

من قبله اليه. واذا كان قد تقدم له بيعة بولاية عهد لم يحتاج الى نص جديد. فاذا بويغ اثنان على كون احدهما ملكا والآخر ولها لعهد اي ملكا من بعده لم يحتاج الى تجديد هذه البيعة لتنصيبه ملكا لان - 01:15:14

متقررة باليبيعة الاولى فلا يحتاج الى بيعة جديدة فيها. وذكر ذكر المصنف رحمة الله تعالى حفظه الله تعالى دلائل ذلك وان هذه هي طريقة اهله السنة والجماعة. نعم احسن الله اليك. الوصول الى السلطة في الديمقراطية في الديمقراطية المزعومة. الوصول الى السلطة في الديمقراطية المزعومة يبني على التحرب - 01:15:44

فيترشح من كل حزب من كل حزب واحد منهم ثم يكون التصويت من كل من اراد من الشام من شاء من المترشحين وعند تمييز

الاصوات يقدم من كثرت منتخببيه وهذه الطريقة التي استوردها بعض المسلمين المسلمين من اعدائهم مخالفة للسلام الاول بناؤها

على - 01:16:14

الاسلام جاء بالبحث عن الاجتماع وذم التفرق والاختلاف قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وطاء ولا تكونوا كالذى يتفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم. وقال ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيئا لسنا - 01:16:34

في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبههم بما كانوا يفعلون وقال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحون وقال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 01:16:54

ولو كانوا اباءهم ولو كانوا ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اوئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اوئك حزب الله. الا ان حزب الله هم - 01:17:14

مفحون وقال تعالى وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكرهونكم ثلاثة فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا تعتصمو بحبل الله جميعا ولا - 01:17:34

يتبركوا ويكره لكم دينا وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وبهذا يتبيّن ان الديموقراطية الديموقراطية المزعومة مخالفة للسلام لأنها مبنية على التحرب والتفرق والاختلاف الثاني التشريع فيها لفئة معينة

التشريع - 01:17:54

في الاسلام للخالق جل جلاله والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عنه شرعه كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله - 01:18:14

ضل ضلالا مبينا. وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقال وما اتاكم الرسول فخذ وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله. ان الله شديد العقاب. وقال ثم جعلناك على شريعة من الامر واتبعها ولا تتبع - 01:18:34

الاهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنو عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولن وقال ام انه شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذنوا به الله واما قيام المسلمين بوضع تنظيم لبعض شؤونهم لا يخالف - 01:18:54

كتاب ولكن لا يخالف كتابا ولا سنة فلا بأس به. واما الديموقراطية المزعومة فان التشريع فيها لفئة معينة من المخلوقين يختارهم الشعب في مجالس نيابيته يعتبرون نوابا له فيضعون ما يشاؤون من تشريعات غير مستندة الى الى دين. ولا دين - 01:19:14

معتبر بعد بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام كما قال الله عز وجل ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن كان منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع واحد من هذه الامة يهودي ولا نصرياني ثم يموت ولم يؤمن - 01:19:34

او صيّت به الله كان من اصحاب النار رواه مسلم وقد تقدم الثالث والوصول الى السلطة فيها بكثرة الناخبين كيف كانوا. اختيار الخليفة للإسلام يكون اهل الحل والعقد على اختيار الخليفة وبعهد الخليفة الى اخر يلي الامر من بعده وقد تقدم بيان ذلك. فاختيار

ال الخليفة بالاسلام ليس لكل احد - 01:19:54

قد ينبع فيها للعلم والرأي الذين هم اهل الحل والعقد وغيرهم يكون تبعا لهم. اما الديموقراطية المزعومة فالوصول الى السلطة فيها يكون بكثرة الناخبين لواحد من الاشخاص المترشحين السلطة لا فرق في ذلك بين اهل الرأي وغيرهم فاذا كانت كثرة الناخبين من السفلة يكون الذين ينتخبونه من جنسهم - 01:20:14

الطيور تقع على اشكالها فالصقور مع الصقور. والرخム مع الرخム والبوم مع البوم وهكذا. الرابع. الحرص الشديد فيها على السلطة وبذل ما استطاع الوصول اليها الاصل في الوصول الى الخليفة والولاية دونها في الاسلام ان يكون الباعث عليه نصرة الدين واقامة شرع الله - 01:20:34

خوف التقصير في ذلك جاءت الشريعة بالنهي عن طلب الامارة وباسناد ولية خاصة لمن لا يقومها ومنعها من ومنعها من لا يطلبها ومنعها من يحرص عليها ومنعها من يحرص عليها فعن عبد الرحمن - 01:20:54
ابي سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسألني الامارة فانك ان اعطيتها - 01:21:14

مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. رواه البخاري ومسلم في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه. دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بنى عمه فقال احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل. وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله - 01:21:24

نولي لا نولي على هذا العمل احدا سأله. ولا احدا حرص عليه. فبهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يولي الرجلين الذين طلب الامارة وفي بعض طرقه في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم ولى على اليمين ابا موسى الاشعري الذي لم يطلب العمل. واما الديموقراطية المزعومة فهي مبنية - 01:21:44

عن التحزب والتنافس والتنافس في الوصول الى السلطة في الولاية العامة والخاصة بل ان المتنافسين لوليات العامة والخاصة يمنعون كل ما من بذل الاموال لجلب التأييد لهم لوصول السلطة فيربح من يربح وي الخسر وهو اشبه شيء من القمار بالقمار وابضا يطلقون - 01:22:04

الوعود المغيبة للناخبين بعد وصولهم اليها الخامس بناؤها على الحرية المطلقة في الرأي ولو كانت الحادا او انحلالا الحرية في الاسلام مقيدة بموافقتها للدين الحنيف والسلامة من مخالفته. قال الله عز وجل - 01:22:24

اهل الكتاب لا تغروا في دينكم ولا تكونوا على الله الا الحق. وقال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون عليكم شهيدا وقال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. وقال وات ذا القربي حقه والمسكين وابن السبيل - 01:22:44

ولا تبذر تبذيرا وقال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. واما الديموقراطية المستوردة في الحرية فيها مطلقة لا يقيدها خلق ولا دين. بل لكل واحد فيها ان يعتقد ما يعتقد ويقول ما يقول وان كان الحاد. وله ان يفعل ما يفعل وان كان انحلالا وانحدارا - 01:23:04

في مستنقعات الرذائل. فالقلوب فيها تجمع بين امراض الشبهات وامراض الشهوات. السادس المساواة المطلقة فيها بين الرجال والنساء شريعة الاسلام الكاملة شريعة الاسلام كاملة جاءت بالتسوية بين الرجال والنساء في اكثر الاحكام. وجاءت بالتمييز بين الجنسين في بعض الاحكام - 01:23:24

الميراث والعتق والشهادة والديمة والحقيقة ووجوب الجمعة والجماعة عن الرجال دون النساء. وجواز لبس الحرير والذهب للنساء دون الرجال وغير ذلك واما الديموقراطية المزعومة فيها التسوية بين الرجال والنساء والنساء دون مراعاة لفطرة او خلق او دين - 01:23:44

تحرر المرأة فيها من اسباب الفضيلة وانغماسها في الرذيلة. حرية الرجال والنساء في الاسلام مقيدة باتباع الشرع الحنيف فيصدر كل من الرجال والنساء في القائد والاقوال والافعال عما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه سلف هذه الامة من الصحابة ومن تبعهم باحسان ف تكونوا معتقدات - 01:24:04

مضايقة لما جاء في الكتاب والسنة لا تخالفوا ما في اي شيء تكون اقوالهم وافعالهم مبنية عليهم فيأتون بما هو مأمور به فيما فيأتون بما هو مأمور به فيما من الاقوال والافعال وينتهون عن كل ما نهي عنه فيما من الاقوال والافعال. من اقوال وافعال. قال الله - 01:24:24

عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من وجوه اولياء قليلا ما تذكرون وقال وما اتاكم فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. والمرأة في الاسلام تنطلق في تصرفاتها وافعالها واقوالها مما جاء به دينها - 01:24:44

ولا تنحرف عنه يمنة ولا يسرة كما قال الله عز وجل فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون.

وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - 01:25:04

من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. والاسلام قد كرم المرأة وحفظ لها حقوقها وارشدتها الى الاخذ بما فيه في دنياها واخرها فامرها بالاحتجاب عن الرجال الاجانب والبعد من مخالطتهم وان لا تسافر الا مع ذي محرم لها والا يخلو رجل بها الا مع ذي محرم - 01:25:24

قال الله عز وجل في احتجاب النساء اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوب وقلوبهم ف بهذه الآية الكريمة حجاب الحجاب على امهات المؤمنين والا يسألهن احد الا من وراء حجاب وقد اجمع العلماء على وجوب - 01:25:44 ووجوههن عن الرجال الاجانب. والتعليق الذي علل والتعليم الذي علل به الحكم هو قوله تعالى ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم يدل على ان لزوم تغطية الوجه لا يختص بهن بل يكون لغيرهن لان تعليل الامر بطاارة القلوب. لان تعليل الامر بطهارة القلوب مع ما اكرمهن الله - 01:26:04

وبه من من ملازمة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما حباهن به من العفة والطهر يدل على ان غيرهن ممن لم يحصل لهن هذا الشرف يكون اشد حاجة الى ذلك. وقد قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم - 01:26:24

من جلابيبهن بهذه الآية الكريمة دلالة على ان حكم الحجاب لا يختص بامهات المؤمنين. لانه عطف عليهم في الآية لانه عطف عليهم في الآية بناته صلى الله عليه وسلم ونساء المؤمنين. وهو دال على - 01:26:44

ان حكم الحجاب للجميع ومن اوضح ما يستدل به من السنة على وجوب تغطية النساء وجوههن حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقالت ام سلمة رضي الله عنها فكيف يصنع من النساء بذيلوها - 01:27:04

قال يرخين شبر فقالت اذا اذا تكشف اقدامهن. قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه. رواه اهل السنن وغيرهم. وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح فان مجيء الشريعة في تغطية النساء اقدامهن يدل على دلالة واضحة على ان التغطية الوجه واجب لانه موضع الفتنة والجمال من المرأة وتغطية - 01:27:24

اولى من تغطية الرجلين. واما اختلاط النساء بالرجال فقد قال الله عز وجل عن نبيه موسى عليه الصلاة والسلام كان وجد عليه امة من الناس يسقون وجد من دونهم امرأتين تذودان طالما خطبكم. قالا نسقي حتى يصدر حتى - 01:27:44

تصدر الرعاء ابونا شيخ كبير فسقى لهم. بهذه القصة في هذه القصة الدلالة على ان على ان ترك النساء بالرجال كان في الامر السابقة فان هاتين المرأةين احتجاجا الى سقي غنمهما وانتظرتا حتى ينتهي الرجال. من سقي اغناهم - 01:28:04

موسى عليه الصلاة والسلام لما سألهما باباهما شيخ كبير. لا يتمكن لا يتمكن من حضور سفك الغنم مع الرجال فسقى لهم موسى عليه الصلاة والسلام. وفي صحيح البخاري عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى - 01:28:24

حين يقضي تسليمه حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم. قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل. قال يا نورا والله اعلم. نورا والله اعلم. احسن الله اليكم. قال نورا والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف - 01:28:44 النساء قبل ان يدركهن احد من الرجال. رواه النسائي ولفظه. ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمنا من الصلاة قمنا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال قال ابن القيم في - 01:29:04

في الطرق الحكيمية ومن ذلك ان ولي الامر يجب عليه ان يمنع من اختلاط الرجال بالنساء في الاسواق والفرج ومجامع الرجال ولا ريب ان تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال اصل كل بليه وشر. وهو من اعظم اسباب نزول العقوبات العامة كما انه من اسباب فساد

امور العامة والخاصة - 01:29:24

واختلاط الرجال بالنساء سبب لكثرة الفواحش والزنا. وهو من اسباب الموت العام والطوعيين المتصلة. واما من عمرات من السفر الا مع ذي محرم ومن خلوة الرجل الاجنبي بها الا مع ذي محرم. فيدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لا تسفر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم - 01:29:44

وقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيسي كذا وكذا وامرأتي ت يريد الحج فقال اخرج معها اخرجه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم فقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم السائل في هذا الحديث لترك الجهاد ليسافر مع مراته للحج. وقال صلى الله عليه وسلم - 01:30:04

لكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت رواه البخاري ومسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه والحموا المحرم المحرم دخوله على المرأة المحرم كل قريب للزوج سوى ابائه وابنائه - 01:30:24

الادلة الدالة على وجوب تغطية المرأة وجهها عن الرجال الاجانب والابتعاد عن مخالطة ومنعها من السفر الا مع ذي محرم. ومن خلوة الاجنبي ومن خلوة الرجل الاجنبي بها الا مع ذي محرم من امثلة عدل الاسلام في تشريعه للمرأة ما يكفل صيانتها وحشمتها - 01:30:44

بكسب الفضائل وحمايتها من الوقوع في الرذار وهذا بخلاف ديمقراطية المستوردة. وهذا بخلاف ديمقراطية المستوردة التي تعطي المرأة الحرية المطلقة فتذهب كيف شاءت وتختلط بمن شاءت وتتصرف كيف شاءت دون حفيظ لها او رقيب عليها ومن - 01:31:04

يبينها وبين هذا الانفلات فان حماة الديمقراطية مزعومة له بالمرصاد. لان في عدم تمكينها من انفلاتها كبتا للحربيات واعتداء على حقوق بزعمهم بعد ان بين المصنف حفظه الله طرق تنصيب الامام في الاسلام - 01:31:24

يبين بطلان ما زعم في هذه الازمان المتأخرة من ما يسمى بالديمقراطية التي علت سلما للوصول الى الولاية بكثير من البلدان. فيبين حفظه الله بطلان الديمقراطية من وجوه عدة اولها ان الديمقراطية مبنية على التحزب. والشرع قد جاء بالجماعة. ومن اصول ما خالف النبي - 01:31:44

صلى الله عليه وسلم فيه اهل الجاهلية انه كان يدعو الى الجماعة ويمتدحها وهم يدعون الى الفرقه ويمتدحونها والثاني ان التشريع في الديمقراطية هو لفئة معينة وهي الفئة المخولة بذلك من المجالس النيابية وغيرها - 01:32:14

التشريع في الاسلام لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عنه. فنصب احد من الخلق يشرع لهم مضاهاة رب سبحانه وتعالى في حقه وحكمه. وليس من - 01:32:44

ان يقوم المسلمون بوضع تنظيم لبعض شؤونهم لا يخالف الكتاب ولا السنة. لكن ذلك مشروط بان يوكل تنظيمه الى الثقات من اهل الحل والعقد. وثالثها ان الوصول في الديمقراطية بكثرة الناخبين كيف كان - 01:33:04

سواء من اهل الحل والعقد ام ممن لا راي له وليس في الامر من قبيل ولا دليل. والشرع انما جعل مثل هذا لاهل الحل والعقد فقط. ورابعها ان الديمقراطية فيها حرص شديد - 01:33:24

على الوصول للسلطة وبذل المستطاع لاجل احرازها. والشريعة جاءت بخلاف هذا. فان الشرع جاء بالتحذير من طلب الولاية والامارة لعظيم تبعاتها امام الله سبحانه وتعالى. واما فانهم يتسابقون لنيلها لانهم لا يرعون فيها حقا وانما يرعون فيها حظوظ انفسهم. وخامسها - 01:33:44

ان الديمقراطية مبنية على الحرية المطلقة. في كل شيء في الرأي وفي غيره دون قيد ولا شرط وهذه الحرية التي زعموها ليس لها محل في هذا الدين فان الانسان ليس حرا في نفسه فظلا ان يكون حرا في التصرف مع غيره. بل هو مأمور ومنهي بامر - 01:34:14

ونهي ثم ذكر سادسها ان الديمقراطية تشتمل على المساواة المطلقة فيها بين الرجال والنساء لم يأتي بالمساواة المطلقة بين الرجال

والنساء. بل جاء التمييز بين الرجال والنساء في بعض الأحكام - [01:34:44](#)

وفضلت المرأة تارة كما في بعض أحوال الميراث وفضل الرجل تارة في أحكام أخرى وبه يعلم أن من يقول إن الإسلام جاء بالمساواة بين الرجال والنساء أن هذا قول باطل. وإنما جاء الإسلام بالعدل - [01:35:04](#)

وحقيقة العدل اعطاء كل ذي حق حقه. وهذا هو المواقف للعقل الصريح فما كان حقاً للرجل اعطيه وما كان حقاً للمرأة اعطيته وكان هذا هو حظ كل واحد منهما أما المساواة المطلقة فإنها تشتمل على الظلم. يحكم بذلك العقل الصريح كما يحكم بذلك الشرع - [01:35:24](#)

الصحيح فإن الله عز وجل جعل للرجل قدرًا وتركيبًا وجعل المرأة قدرة وتركيبًا وقدرة الرجل على العمل ليست كقدرة المرأة على العمل. وقلب الرجل وجراحته ليست في قلب المرأة وجرائحتها يجمع على ذلك أهل العقول والفطر السوية من كل ملة. وسابعها إن [01:35:54](#) الديموقراطية -

تشتمل على منكر عظيم فيما يتعلق تحرر المرأة من أسباب الفضيلة وانغماسها في الرذيلة. وإنما انطوت الديموقراطية على مثل هذا لأن من غaiاتها افساد المسلمين. ولا يتمكنون من افساد المسلمين في أمور نسائهم إلا بمثل التزيين لهم بهذه الدعوات التي تجد - [01:36:24](#)

قلوباً غافلةً جاهلةً فتتشربها مع عظيم مآلها فيما يتعلق بخروج المرأة من فطرتها وحرمانها مما جعلها الله سبحانه وتعالى فيه وله. والشرع قد كفل للمرأة حقها في كل دقيق وجليل وتفريط الناس لبعض حق المرأة ليس مرده إلى الشرع بل مرده إلى - [01:36:54](#) تقصيرهم في العمل بالشرع كما يوجد في بعض بلاد المسلمين من يحرم المرأة حقها من الميراث. فالعيوب فيها وليس العيب في الشرع فإن الشرع قد كرم المرأة وحفظ لها حقوقها ورفع لها منزلتها ورتب لاجل ذلك أحكاماً - [01:37:24](#)

منها الحجاب ومنها تحريم الاتصال ومتناها تحريم الخلوة بالرجال ومنها تحريم السفر إلا مع ذي محرم وهذه الأحكام قد تقدمت ادتها مع املاء ما فتح الله به عليها في اقراء رسالة التبرج للعلامة - [01:37:44](#)

ابن باز قبل يومين. نعم. أحسن الله إليك. من من كلمات عقلاً الغربيين وعاقلاً لهم في التألم من انفلات نسائهم. ومع تمني الديموقراطية المزعومة تحرر المرأة وانفلاتها فقد وجد في عقلاً وعاقلاً الغرب في أوروبا وأمريكا. من يبكي حزن ويقطّع قلبه الما - [01:38:04](#)

على انتظام والانحدار الذي حصل للمرأة في بلادهم. بسبب هجرها للمنزل واحتلاطها بالرجال ومشاركتهم في ميادين مختلفة. مع عن اشادته بما اشتتمل عليه الإسلام من عدم في تشريعاته التي تسمى بالمرأة إلى كل فضيلة وتحميها من الوقوع في كل رذيلة وهذا أمثلة من كلام من كلمات بعضهم - [01:38:24](#)

أولاً قال الشيخ محمد رشيد رضا في كتابه نداء للجنس اللطيف في حقوق النساء في الإسلام وحظهن من الاصلاح المحمدي العام ونشرت الكاتبة الشهيرة مس ارود مقالة مفيدة في جريدة - [01:38:44](#)

في في العدد الصادر منها في العاشر من مايو ايار سنة الف وتسعمائة وواحد ميلادي. نقتطف منها ما يأتي يعني يشتغلوا بنات لأن [01:39:04](#) يشتغل بناتنا في البيوت خواتم. فز يعني ايش -

اشعمني مس انسة ولا سيدة؟ ها ايش اي لا يقال بس نحن نخشى انه يقال. لذلك مثل هذه الالفاظ احياناً تجدي على الناس مثل مستر سيد هذا لا يجوز مثل الماء المهاجمة غاندي الذي يقولونه المهاجمة غاندي لا يجوز ان يقول المسلم المهاجم غاندي لأن هذا - [01:39:23](#)

اعتقاد لهم فيه على وجه محرم شرعاً. فلا يخاطب الانسان المقصود ان الانسان اذا اراد ان ينقل عن هؤلاء تحقق مما ينقله عنه في القابهم واسمائهم حتى لا يقع في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تقولوا للمنافق سيد فانكم - [01:40:03](#) اذا قلتم ذلك فقد اغضبتكم الله ومن باب اولى انه لا يجوز قوله للكافر. نعم. أحسن الله إليكم. نقتضي منها ما يأتي الى ان يشتغل ان يشتغل بناتنا في بيوت الخواتم او كالخواتم خير واحف بلاء من اشتغالهن في المعامل. حيث يصبح البنت ملوثة بادران -

ان تذهب برونق حياتها الى الابد الا لیت بلا دنا كبلاد المسلمين فيها الحشمة والعنف والطهارة رداء النساء رداء الخادمة رقيق يتنعمان بارغاد العيش ويعاملان كما يعامل اولاد البيت ولا تمثل الاعراض بسوء نعم. انه لعار على بلاد الانجليز ان - 01:40:43 على بناتها مثلا للرذائل بكثرة مخالطة الرجال. فما بالننا لا نسعى وراء ما يجعل البنت تعمل على ما يوافق فطرتها الطبيعية من القيام في البيت وترك اعمال الرجال سلامة لشرفها. ثانيا وقال ايضا وقالت الكاتبة الشهيرة اللاديوك بجريدة الايكو ما - 01:41:03 ويؤيد ما تقدم ان الاختلاط يألفه الرجال ولهذا طمعت المرأة بما يخالف فطرتها وعلى قدر كثرة الاختلاط تكون كثرة اولاد الزنا تكون وكثرة اولاد الزنا وهنا وهنا البلاء العظيم على المرأة. فالرجل الذي علقت فالرجل الذي علقت منه يتركها وشأنها - 01:41:23 وتنقلب على مضجع الفقة والعناء وتذوق مرارة الذل والمهانة والاضطهاد بل الموت ايضا. اما ان لنا ان نبحث عما يخفف اذا لم نقل بل - 01:41:43 عما يزيل هذه المصائب العائنة بالعار على المدنية الغربية اما ان لنا ان نت忤ذ طرقا تمنع قتل الوف الالاف من الاطفال الذين لا ذنب لهم في المعامل ونحوها - 01:42:03

ذنب على الرجل الذي اغرى المرأة المجبولة على رقة القلب المقتضي تصدق ما يوسرس به الرجل من الوعود ويمني به من الاماني. حتى اذا قرأ منها وطرا تركها وشأناته واسي العذاب الاليم. يا ايها الوالدان لا يغرنكم بعض يواهماتك سواها بناتكم. بناتكم باشتغالهن في البيوت وكثير من السيدات الممرضات - 01:42:23

ومصيرهن الى ما ذكرن علموهن الابتعاد عن الرجال اخبروهن بعاقبة الكيد الكامل لهن بمرصاد لقد دلنا الاحسان على ان البلاء الناتج من حمل يعظم ويتفاقم حيث يكثر اختلاط النساء بالرجال. الم تروا ان اكثر امهات اولاد الزنا من مشتغلاتهن المعامل والخدمات

وكثير من السيدات المعرضات للاخطاء ولو لا الاطباء الذين يعطون الادوية لاسقاط ادا رأينا اضعاف ما نرى الان. لقد ادت بنا هذه الى حد من الدناءة لم يكن تصورها في الامكان. ثالثا وقال ايضا جاء في جريدة لا لا في العدد الصادر في العشرين - 01:42:43 في العشرين من ابريل نيسان سنة الف وتسعمائة وواحد ميلادي نقل عن جريدة لندن ثروت بقلم كاتبة فاضلة ما ترجمته ما ترجمته ملخصة لقد كثرت الشاردة من بناتها وعم البلاء وقل الباحثون عن اسباب ذلك واذ كنت واذ كنت امرأة واذ كنت - 01:43:03 امرأة اراني انظر الى هاتيك البنات وقلبي يتقطع شفقة عليهم وحزنا. وماذا عسى يفیدهن بشيء وحزني وتوجعي وتفجعي وان شاركني فيه الناس جميعا لا فائدة الا في العمل بما يمنع هذه الحالة الرجس. ولله در العالم الفاضل. العالم الفاضل تونس. فانه رأى الداء ووصف له - 01:43:23

او الدواء الكافر الشفاء هذا التوسمس لا لا ضر له. له در يعني عمل وعلى الله اجره لله در فلان. يعني له عمل وعلى الله سبحانه وتعالى اجره وهذا كافر فلا ليس له ذلك لكن هذه هي الترجمة الحرفية التي لا تراعى فيها المعاني. نعم - 01:43:43 احسن الله اليكم. فانه رأى الداء ووصف له الدواء الكافي لا الشفاء. الكافي لا الشفاء وهو ان يباح للرجل التزوج باكثر من واحدة وبهذه الواسعة فيزول البلاء لا محالة وتصبح بناتها ربات بيوت فالبلاء كل البلاء في اجرار الرجل الاوروبي على كتاب امرأة واحدة هذا - 01:44:03

بامرأة واحدة فهذا التحديد هو الذي جعل بناتها جعل بناتها شوارد وقدف بهن الى التماس عمل الرجال ولابد من تفاقم الشر اذا لم يبح للرجل التزوج باكثر من واحدة اي ظن وخرص يحيط بعدد الرجال المتزوجين الذين لهم اولاد غير شرعيين اصبحوا كلا وعالة وعارة على المجتمع - 01:44:23

الانسان فلو كان تعدد الزوجات مباحا لما حاقد باولئك الاولاد وممات معهم فيه من العذاب المهين. وسلم عرضه وعرض اولادهن فان مزاحمة المرأة للرجل ستحل بنا الدمار. الم تروا ان حال خلقتها تنادي بان عليه ما ليس على - 01:44:43 وعليه ما ليس عليه او بباحة تعدد الزوجات اي تصبح كل امرأة ربة بيت وام اولاد شرعيين ونقل عن الدكتور غسلة كتاف لوبوني فرنسي كلاما له يشيد فيه بتجدد الزوجات في الاسلام. ومنه قوله في كتابه رح السياسة ان تعدد الزوجات الشرعية عند الشرقيين

تعدد زوجاته الخبيث المؤدي الى زيادة اللقطاء في اوروبا. رابعا وقال الانجليزي صامويل في عندهم تعدد زوجات الترجمة هذى خير من تعدد ربما الصديقات واما الزوجات لا ما يستعملون هذا التعبير ابدا. فهم - 01:45:23

هم يرون وحدانية الزوجة وتعديدية الصديقة. وهو الذي اراد عيدهم به. نعم. احسن الله اليكم وقال الانجليزي صامويل ان النظام الذي يقضى بتشغيل المرأة في في الفابريكا المعامل مهما نشاء عن من الثروة لبلاده فان نتيجته ان كانت هادمة لبناء الحياة المنزلية. لانه هاجم هيكل المنزل وقوض اركان الاسرة ومزق الروابط - 01:45:43

الاجتماعية فانه بسلبه الزوجة من زوجها والالوالد من اقاربهم صار بنوع خاص لا نتيجة له الا تسفير اخلاق المرأة. اذ وظيفة المرأة الحقيقية القيام من الواجبات المنزلية مثل ترتيب مسكنى وتربية اولادي واقتصادي في وسائل معيشتها. مع القيام باحتياجات البيتية وكل ولكن المعامل تسللها من كل هذه - 01:46:13

بحيث اصبحت المنازل غير منازل واوضحت الاولاد تشب على عدم التربية وتلقى في زوايا الاهمال وطفأات وطفأات المحبة بالزوج وطافت المحبة الزوجية وخرجت المرأة عن كونها الزوجة الطفيفة والقرينة المحبة للرجل وصارت زميلته في العمل والمشاق وباتت معرضة - 01:46:33

التي تمحو غالبا التواضع الفكري والاخلاقي الذي عليه مدار حفظ الفظيلة من دائرة معارف القرن العشرين لفريد لفريد وجدي وقالت خامسا وقالت الامريكية ان التجارب اثبتت ضرورة لزوم الام لبيتها واسرافها على تربية اولادها فان - 01:46:53 فارقا كبيرا بين المستوى الخلقي لهذا الجيل ومستوى خلقي للجيل الماضي انما مرجعه الى ان الامة هجرت بيتها وعاملت طفلها وتركته الى من لا يحسن تربيته. وان والازمات العائلية في امريكا والسر كثرة الجرائم في المجتمع هو ان الزوجة تركت بيتها لتضاعف دخل الاسرة. فزاد الدخل وانخفض مستوى الاخلاق - 01:47:13

المرأة متبرجة واثرها السيء في الاماني عبدالله التليدي لما فرغ المصنف حفظه الله من بيان مفاسد الديموقراطية وما انطوت عليه من افساد فضيلة المرأة ودفعها الى الرذيلة وبين طرائق ذلك - 01:47:33

في الشرع من تحريم خلوة الرجل بالمرأة وسفرها بلا امر واحتلاطها مع الرجال وضرب الحجاب عليها مقرونا بادلته اتبع ذلك ما يشهد لصحة هذا من كلام عقلاه اهل الكفر الذين يمتدحون ما عليه - 01:47:53

هي احكام الاسلام. والنقل في مثل هذه الموضع عن غير المسلمين. جائز اذا كان النقل متضمنا لما تقررت اصوله في الاسلام. فيكون كالارقام لهم. فإذا امتدح احد منهم شيئا كان الشرع قد جاء به كامتداح تعدد الزوجات - 01:48:23 وتحريم الصديقات او غير ذلك من الاحكام سواء في المرة او غيرها كان ذكره سائغا. اما ان ينقل منهم ما لا يشهد الاسلام باصله او ما شهد الاسلام بباطله فهذا - 01:48:53

لا يجوز وقد عم البلاء بهذا باخر في الكتب المترجمة في الادارة وتنظيم بالوقت وغيرها من الجوانب التي ولع الناس بترجمة كتب الغربيين ونقل الينا دون تمحيص لما فيها. مما ادخل بعض العلوم المخالفة للدين - 01:49:13

العصبية فان هذا علم مبني على عقائد باطلة كما كتب في ذلك عالمون بدين الله العارفون هذا الامر من درسه وعنه. ومن ذلك كتاب نجاح الظهار التي درست هذا العلم ثم اطلعت على ما فيه من الفساد والعقائد الباطلة - 01:49:43

فككت تحذيرا منه كتابا نافعا وكتب غيرها. ونظائر هذا في افراد الامر كثير كما اذكر قرأت كتابا قديما فكان من الامثلة التي يستطيع ان يتبعها الانسان الصبر ان يعمد الى علبة ثقاب فيها مئة عود. ثم ينشر هذه الاعواد مبئثة - 01:50:13

ثم يضع العلبة جانبا ويعيد ترتيب الاعواد واحدا واحدا. ولا ريب ان هذه الترجمة من انسان منسوب الى الشريعة وحائزا على درجة الدكتوراة الدكتوراة فيها ان هذا من ابلغ الجهل. لان الشرع قد جعل لنا - 01:50:43 انما هو اعظم من ذلك فكان يمكن ان يقول في التمثيل بذلك ان يسبح الانسان مئة مرة او ان يحمد الانسان مئة مرة وقد فتن الناس بهذه الكتب فتننة عظيمة ومن جملتها ما اال اليه الناس باخرة من الاستtan بقراءة - 01:51:03

الروايات والحديث هنا ليس الحديث عن الناس بل حديث عن المتشربة الذين ينتسبون الى العلوم الشرعية وقد رأيت بام عيني رجلا منهم يقرأ رواية مدن الملح لاحد الشيوعيين وهي انتقاد للاوضاع القائمة في هذه - [01:51:23](#)

بلاد يقرأها في بيت الله الحرام امام الكعبة في البناء العثماني. ولا ريب ان هذا من دلائل ضعف الایمان وقلة العلم فينبغي لطالب العلم ان يتتبه الى مثل هذه المظاهر ولا تستشرفه فانها من جملة الفتنة التي من استشرفها - [01:51:43](#)

استشرف لها اصطحبته اليها. وفي كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم اغنية عن مثل هذه. نعم. احسن الله اليكم دعوة بعض الكتاب الى البدء من الى البدء من حيث انتهى الغربيون. وهذا التحرر المقيت والانفلات الذي وقعت فيه نساء الغرب في اوروبا وامريكا من الاختلاط بين الرجال والنساء - [01:52:03](#)

الذى وصل الى ابراز النساء بعض افخاذهن باسم الحرية والديمقراطية. انتقل الى كثير من بلاد المسلمين ولم يسلم من ذلك الا من شاء الله مثل المملكة العربية السعودية ومع ان ذلك مخالف لشريعة الاسلام وان بعض عقلاه الغرب الذين اكتووا بنار هذه الحرية وذاقوا مرارتها واذا تركوا خطرها يتمنون الخلاص منها وان تأخذ بلاده وان تأخذ - [01:52:23](#)

ان تأخذ بلاد من تعاليم الاسلام كبيرة المرأة بتحصيل الفضائل والسلامة من الرذائل. مع ذلك فقد وجد في بعض الكتاب من من يدعوه الاخذ بالأسباب التي تؤدي الى الاختلاط للرجال والنساء وتعريف كل من الجنسين وقوعهما لا تحمد عقباه في الدنيا والآخرة. وقد نادى الناصحون الغيورون على هذه البلاد وبيقائهما محافظة على ما جاء به الاسلام من كرامتهم - [01:52:43](#)

وطهرها وعفتها وسلامتها من التعرض لأسباب الفواحش والواقع في الرذائل. وفي مقدمة هؤلاء الناصحين شيخ الاسلام وامام اهل السنة في زمانه شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى وقد قال ذلك ان من المعلوم ان نزول الموازين العمل في ميدان الرجال يؤدي الى اختلاط المذموم والخلوة بهن وذلك امر خطير جدا له - [01:53:03](#)

الخطيرة وثمرته المرة وعواقبه الوخيمة. وهو مصادم للنصوص الشرعية التي تأمر المرأة بالقرار في بيتها والقيام بالاعمال التي تخصها فطرها الله عليها مما تكون فيه بعيدة عن مخالطة الرجال. والادلة الصريحة الدالة على تحريم الخلوة بالاجنبية وتحريم النظر اليها وتحريم الوسائل الموصولة الى - [01:53:23](#)

ما حرم الله اذلته كثيرة محكمة قاضية بتحريم الاختلاط المؤدي الى ما لا تحمد عقبة. منها قوله تعالى وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمنا صلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها. واذكروا ما يتلى في بيتكن من ايات الله والحكمة - [01:53:43](#)

ان الله كان لطيفا خبيرا. وقال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدئن عليةن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن افلا يؤذين وكان الله غفورا رحيمها. وقال الله جل وعلا وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون - [01:54:03](#)

وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين ولا ان يهدين زينتهن الا لبعولتهن وابائهن. الاية. وقال تعالى واذا سأتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [01:54:23](#)

في ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهم. وقال عليه الصلاة والسلام ايها الصلاة والدخول على النساء يعني الاجنبيات فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال ارحموا الموت نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخلوة بالمرأة الاجنبية على الاطلاق وقال ان ثالثهما الشيطان وعن السفر الا مع ذي محرم سدا لذريعة الفساد واغلاقا - [01:54:43](#)

بالاثم وحسما لأسباب الشر وحماية لنوعين من مكائد الشيطان من هذا وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بنى اسرائيل كانت بالنساء وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي في امتى فتنه اضر على الرجال من النساء وهذه الايات والاحاديث صريحة الدالة بوجوب الابتعاد عن اختلاط المؤدي - [01:55:03](#)

من الفساد وتفويض الاسر وخراب المجتمعات التي سبقت الى هذا الامر الخطير. وصارت تتحسر على ما فعلت وتنتمي ان تعود الى حالنا التي نحن عليه الان وخصوصا بها الاسلام. لماذا لا ننظر الى وضع المرأة في بعض البلدان الاسلامية المجاورة كيف اصبحت مهانة

مبتدلة بسبب اخراجها من بيتها وجعلها تقوم في غير وظيفتها - 01:55:23

لقد نادى العقلاة هناك وفي البلدان الغربية بوجوب اعادة المرات الى وضعها الطبيعي الذي هيأها الله له وركبها عليه جسميا وعقليا ولكن بعد ما فات الا فليتق الله المسؤولون عن المرأة والتخطيط لعملها ويراقبها سبحانه. فلا يفتح عن امتي بابا خطيرا من ابواب الشر اذا فتح كان من الصعب اغلاقه - 01:55:43

وليعلموا ان نصح لهذا البلد حكومة وشعبا هو العمل على ما يقيم مجتمعا متماسكا قويا سائرا على نهج الكتاب والسنة. وعمل السلف وعمل سلف في امتي وعمل سلف الامة وسد ابواب الفساد والخطر واغلاق منفذ الشرور والفتن ولا سيما ونحن في عصر تكالب الاده فيه على المسلمين - 01:56:03

اصبحنا اشد ما نكون واصبحنا اشد اشد ما نكون حاجة الى عون الله ودفعه عنا شرور اعدائنا ومكائدهم. فلا يجوز لنا ان نفتح ابواب من الشر مغلقة ولقد احسن جاللة الملك فهد ابن عبد العزيز ادام الله توفيقه فيما اصدر من التعليم المبارك - 01:56:23

برقم الفين وتسع مئة وستة وستين تقسيم ميم وتاريخ التاسع عشر من شهر رمضان من عام اربعية بعد الاربع مئة والالف في الموضوع وهذا نصه يشير الى امر التعمير برقم احدى عشر الف وستمائة وواحد وخمسين. في ستة عشر في السادس عشر من شهر - 01:56:43

من الشهر من شهر جمادى الاولى عام ثلاث واربعمائة والف ومتوفمن ان السماح للمرأة بالعمل الذي يؤدي الى اخلاقها بالرجال سواء في الادارات الحكومية او غيرها من المؤسسات العامة او الخاصة او الشركات او المهن ونحوها امر غير ممكن سواء كانت سعودية او غير سعودية لأن ذلك محرم شرعا - 01:57:03

يتناهى مع عاداته وتقالييد هذه البلاد وادا كان يوجد دائرة تقوم بتشغيل المرأة بغير الاعمال التي تناسب طبيعتها او في اعمال تؤدي الى اخلاقها بالرجال هذا خطأ يجب تلافيه وعلى الجهات الرقابية ملاحظة ذلك والرفع عنه. مجلة البحوث الاسلامية. بعد ان - 01:57:23

المصنف بالنقل ما اراد من كلام عقلاة الكفار اتبعه فصل في التحذير من الانجراف وراء الدعوات التي تنادي الى البداءة من حيث انتهى اولئك الغربيون في الوصول اليه من وانسلاخ المرأة. ونبه الى ما اال اليه دعوة اولئك الكتاب من تزيينهم الباطل للناس - 01:57:43

ذكر مال الغيورين على هذه النصيحة في ذلك تحذيرا وتنفيرا ونقل كلاما عن شيخي الجميع يا شيخ بن باز رحمة الله عليه في التحذير من هذا. نعم. احسن الله اليكم. ليس للنساء - 01:58:13

على الرجال والمشاركة في توليتهم. ومن الآثار السيئة للبنات النساء واحتلاطهن بالرجال ومزاحمتهن في الاعمال ما انتهى اليه الامر من وصول النساء الى الولاية العامة والخاصة في الشرق والغرب وفي بعض البلاد الاسلامية. لأن الديمقراطية الديموقراطية المزعومة تعطيهن حق تولي المناصب في الدولة - 01:58:33

حتى اعلى منصب فيها وهذا مخالف لما جاء به الاسلام فليس للمرأة في اي ولاية عامة او خاصة وليس لها في حق المشاركة في دولة الرجال فهما كون ولا - 01:58:53

تشارك في تربية الرجال ويدل له ان اول ولاية في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم. خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد تمت بيعه باتفاق اهل الحل والعقد - 01:59:03

وهم كبار الصحابة ومقدمهم رضي الله عنهم وذلك في سقيفةبني ساعدة اول الامر ثم في المسجد بعد ذلك ولم يكن فيه امرأة واحدة وغير اهل الحل والعقد لهم ولا يقال ان من ولا يقال ان من هذا القبيل بيعة نساء النبي صلى الله عليه وسلم فان مبايعة الرجال والنساء له صلى الله عليه وسلم ليست - 01:59:13

الولاية بل على الاسلام مع تعيين شيء من احكامه كما قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بباعنك بباع على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقون. ولا يسرقنا ولا يزن ولا يقوتون اولادهن ولا يأتين ببهتان - 01:59:33

بينه وبين ايديهن ورجلهن ولا يعصينك في معروفهن فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بایعوني على الا تشرکوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا - 01:59:53

بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروفهم من وفي منكم اجرا فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك فعقوب في الدنيا فهو كفارة له من اصاب من ذلك شيء ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه فبایعناه على ذلك اخرجه البخاري واللفظ له - 02:00:13

واما التعبيين في ولایة خاصة على المدن والقرى والبووث والسرابى ونحو ذلك فهو الامام المسلمين كما هو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ومن بعدهم. واما كون المرأة ليس لها حق ولایة عمت وما دونها من الولایة عن الرجال فيدل على ذلك ادلة ذكرت جملة منها في رسالتى - 02:00:33

الدفاع عن الصحابي ابى بكرة ومرؤياته والاستدلال لمنع ولایة النساء على الرجال. وهذه الادلة هي الاول قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً نوحى اليهم من اهل القرى وقوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله - 02:00:53

بعضهم على بعضهم وبما انفقوا من اموالهم. وقول للرجال عليهن درجة. ففي هذه ففي الایة الاولى ان ان رسول الله من الرجال لا من النساء وفي ذلك تفضيل لهم عليهم عليهم. وفي الایة الثانية بيان ان ان القوامة انما هي للرجال - 02:01:13
النساء لما فضلوا به عليهن. وفي الایة الثالثة تفضيل الرجال عن النساء ان لهم عليهن درجة. وفي هذا وهذا فيه دالة على ان الولایة انما تكون لمن جعل الله الرسالة فيهن وهم الرجال ومن جعلهم الله قوامين على النساء وجعل لهم عليهن درجة وانها لا تكون من لم يرسل منها احد - 02:01:33

ومنهن مقوم ومنهن مقوم عليهن لا قوامات ومنهن دون الرجال درجة. وقد جاءت الشريعة بغير الرجال عن النساء في الميراث والعتق والحقيقة والدية حيث جودت المرأة عن الرجل في هذا الخمس. في هذه الخمس حيث جعلت المرأة على النصف - 02:01:53
الرجل في هذه الخمس الثاني قوله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة اخرجه البخاري في صحيح عن ابى بكرة رضي الله عنه في موضعين وآخرجه الامام احمد في مسنده وابى لفظ اسندا امرهم اسندا امرهم الى امرأة بلفظ وبلفظه - 02:02:13

السلام عليكم وبلفظ تملکهم امرأة والاصل الاصل في الكمال العلمي ان الارقام ما تدخل بين الحروف هذه الطريقة العصرية جمع بين طريقة الحساب وطريقة الكتاب. ينبغي ان تجعل في الحاشية. انظر كيف ابتعد حرف العطف الواو قبل - 02:02:33
ثلاثة ارقام وهو متعلق بكلمة بلفظ. نعم وبلفظ تميم احسن الله اليكم. وبلفظ تملکه امرأة وبلفظ ما افلح قوم تلي امرهم وهم امرأة وآخرجه النسائي في كتاب القضاء من سننه باب النهي عن استعمال النساء في الحكم ولفظه لن يفلح قوم ولوا امره امرأة وآخرجه الترمذى بمثل البخارى - 02:02:53

ايها النسائي وقال هذا حديث صحيح وهذا الحديث واضح الدالة على ان المرأة ليست من اهل الولایة العامة بل في ذكر النسائي له في كتاب القضاء دالة على انها ليست اهلاً لـ - 02:03:13

دون ذلك وهو القضاء. قال الشوكاني في السير الجرار وليس بعد نفي الفلاح شيء من الوعيد الشديد ورأس الامور هو القضاء بحكم الله عز وجل. فدخوله فيها دخولاً اولية ونفي الفلاح شامل للدنيوي والاخروي اما الدنيوي فواضح. واما الاخروي فلان المرأة لا يمكنها الالزام بتنفيذ احكام الشرع المتعلم - 02:03:23

بالنساء من القرار في البيوت وترك التبرج ومع الاختلاط بالرجال والخلوة بالنساء وسفرهن بدون محروم وغير ذلك. لانها اول الواقعين فيه وفائد الشيء لا يعطيه الثالث ان الشريعة جاءت باحتجاب النساء عن الرجال ومنع الاختلاط بين الرجال والنساء. وقد تقدمت الدالة على ذلك وكيف تلي المرأة الامر وهي مأمورة باحتجابها عن الرجال - 02:03:43
البعد عن الاختلاط بهم. الرابع ان المرأة ممنوعة من السفر الا ومعها محروم ومنوعة من خلوة الرجل الاجنبي بها الا ومعها محروم وقد

تقدم الاستناد على ذلك. والمحرم زوج المرأة - 02:04:03

ومن تحرم عليها على التبريد بنسب كابيها وابتها و أخيها وعمها وحالها ونحوهم او سبب مباح من رضاع او مصاهرة. كابنها وابيها واخيها وعمياء الروضاء ونحوهم كاب زوجها وكابي زوجها وابن زوجها ونحوهم ونحوهما وكيف تلي الامر من لا تسافر الا مع ذي محرم ومن لا يخلو بها رجل اجنبي الا مع ذي محرم. الخامس - 02:04:13

ان ولي الامر اذا كان في جماعة وحضرت الصلاة اولى بالامامة من غيره. لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يؤممن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه الا باذنه. رواه الامام مسلم عن ابي مسعود رضي الله عن ابي مسعود رضي الله عنه. ورواه النسائي بلفظ لا يؤمن الرجل في سلطانه - 02:04:33

ولا يجلس على تكريمه الا باذني اورده بترجمة اجتماع القوم وفيهم الوالي. والمرأة لا يجوز ان تؤمم الرجال في الصلاة. فلا تؤممنهم في امور الدنيا او لا تجب عليهم الجماعة وصلاتهن في بيوتهن افضل من صلاتهن في المساجد واذا حضرن الى المساجد بعدهن عن الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها - 02:04:53

وهو خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. رواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه. السادس ان من صفات النساء الضعف والجزع والرجال اشد منهن قوة تحملها ولهذا جاء الوعيد في النياحة على الميت مضافا الى النساء ان الجزع وعدم الصبر غالب عليهم. وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ عن النساء عند البيعة ان لا ان لا - 02:05:13

نحن فعن ام عطية رضي الله عنه قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح. رواه البخاري ومسلم وفي صحيح مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصادقة والحلقة والشاقة والصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة والحرقة التي تحرق رأسها والشaque - 02:05:33

التي تشق ثوبها والولادة في الشرع ثبتت لاهل القوة والصبر لا لذوات الجزع والضعف. السابع ان تاريخ الاسلام خال من ولادة النساء الولادة العامة الولادة العامة بل وحتى الولايات الخاصة التي تكون فيها النساء مرجعا للرجال. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدين تولية امرأتي في قضاء - 02:05:53

في قضاء او امارة او امارة قرية. او غير ذلك. وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن سارية فانه من يعش منكم سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين الحديث. قال ابن قدامة في المغري ولا تصلحوا للامامة العظمى ولا ولا تصلح - 02:06:13

العظمى ولا لتولية البلدان ولهذا لم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من خلفائه ولا من بعدهم امرأة قضاء ولا ولادة بلد فيما فيما بلغنا ولو جاز ذلك لم يخلو منه جميع الزمان غالبا وكانت وفاة ابن قدامة سنة ست وعشرين - 02:06:33

سنة ست مئة وعشرين. الثامن ان الامة مجتمعة على ان المرأة لا تتولى الولادة العامة حكى الاجماع على ذلك غير واحد من اهل العلم منهم ابن حزم قال في كتابه الفصل وجميع الفصل احسن الله - 02:06:53

قال في كتابه الفصل وجميع فرق اهل القبلة ليس منهم احد يجيز اماما امرأة. وقال البغوي في شرح السنة اتفقوا على ان لا تصلح ان تكون اماما ولا قاضيا لان الامام يحتاج الى الخروج لاقامة امر الجهاد والقيام بامور المسلمين. والقاضي يحتاج الى بروز لفصل الخصومات والمرأة عوره لا - 02:07:13

تصلح لبوز وقال شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي في في اضواء البيان من شروط الامام الاعظم كونه ذكر ولا خلاف بذلك بين القول بان المرأة لا تتولى القضاء ولا غيره من الولايات التي تكون فيها المرأة مرجعا للرجال. هو الذي دلت عليه الادلة التي تقدم ذكرها مع ان المرأة تحتجب - 02:07:33

للرجال ولا تخالطهم وكذا خلو تاريخ الاسلام من ذلك كما ذكره صاحب المغني وتقدم قريبا وقصة المرأة في سورة النمل التي ملكت سبأ لا تدل على المرأة من اهل الولادة عن الرجال انها حكاية عن من قبلنا عن من قبلنا وليس فيه ذكر انها شريعة من الشرائع بل

كانت وقومها كفارا يسجدون للشمس - 02:07:53

ومع ذلك فقد جاء في شريعتنا ما يدل على خلاف ذلك. ومنها الأدلة الثمانية التي اوردتها وقد نقل ابن كثير في تفسير قوله في تفسيره قوله تعالى امر اليك فانظري ماذا تأمررين. قول قول الحسن البصري رضي الله عنه ورحمه. ذاما الذين فوضوا الامر اليها فوضوا امرهم الى - 02:08:13

تضرب تضطرب ثديها. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا الدلائل المبطلة لولي المرأة وحال على كتابه الدفاع عن الصحابي ابي بكرة وهذا الكتاب سبق ان اقرأناه في الدرس درس برنامج الدرس الواحد الخامس او السادس. وعلقنا على هذه الأدلة بما محله -

02:08:33

وهناك فليرجع اليه. نعم. احسن الله اليكم. استنون الجمل واستديكت الدجاجة. هذا مثل طلب الوجوه الرجال عن اقدارهم لتشبيههم بالنساء وارتفاع النساء عن منازلهم الى التشبه بالرجال. وكل من الامرين مذموم ولكنه اشد في - 02:09:03

اشد في حق الرجال كما قال الشاعر وما عجب ان وما عجب ان النساء ترجلت ولكن ولكن تأليف الرجال عجب ولكن تأنيث الرجال عجب. وذلك لأن النساء في ترجلهن يطلبن رفعة مذمومة. والرجال يهبطون بتأنثهم من - 02:09:23

فهم اشد فهو اشد ذما واسوا حظا. يتوجه في ذلك بسلط النساء على الرجال في الولايات او تسليطهن من قبلهم في البلاد الكافرة ومن اقتدى بهم الى المسلمين. فيقف الرجل الذي جعل الله له القوام القوامة على النساء. امام - 02:09:43

او المسلط وهي بكامل زينتها واظعة حقيقة ادوات التجميل بجانبها يقف امامها في ذل و هواء. وهذا شيء غير معروف في تاريخ الاسلام ما استورد بعض المسلمين من حضariات وانما استورد بعض المسلمين من حضارات جديدة وديمقراطية مزعومة لا صلة لها بالاسلام. وقد - 02:10:03

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه من الجنسين بالآخرين فقال في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتتشبهين بالرجال بالنساء والمتتشبهات بالنساء بالرجال وقد حصل في هذا الزمان ما لم يحصل في الجاهلية الاولى من تبرج النساء حتى وصل ذلك في كثير من بلاد المسلمين الى - 02:10:23

بعض النساء في الاسواق والطرقات رؤوسهن ونحوهن وذراعهن واعضادهن وسوقهن وبعض افخاذهن وفي مقابل ذلك اسفل الرجال ثيابهم حتى غطوا كعابهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار وبالنار رواه البخاري وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي - 02:10:43

الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. قال فكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال - 02:11:03

المسمى والمنان والمنفق سلطته كاذب فهذا الصنف من الرجال نهوا عن الاسباب فاسبلاوا وذاك الصنف من النساء امرن بالحجاب وتغطية اقدامهن فخالفن واظهرن رضي الله من زينتهن وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء رواه الحاكم وصححه - 02:11:23

الذهبي والمرأة التي تمكن من الولاية العظمى او ما دونها من الولائيتين الرجال. من اهل هذا الوعيد في هذا الحديث. وفي تولية النساء عن الرجال وذل الرجال امام النساء اختلال للموازين وقلب للحقائق وتقديم للحرث على الحارث. والمقوم عليه -

02:11:43

على القوام فاصبح المؤخر مقدما وقدم مؤخرا والتابع متبعا ومتبعا تابعا والله المستعان قال الشاعر كما في معجم الادباء الياقوت ليقوت الحموي قد قدم العجب قد قدم العجب على الرويس وشار فالوهed ابا قبيس وطاول - 02:12:03

فروع وتطاول البطن فروع الميس وهبت العز و وهبت العز لقرع التيس. ودعت الروم ابا ابا ودعت الروم ابا في قيسى و اخالط النساء اخلط الحي و اخلط النساء اخلط الحي. اذ قال القاضي حليف الكيس - 02:12:23

عن الشعر على العبيس. معاني الشعر على العبيس. السعادة في نور الوحي والشقاء والظلم فيما سواه ارسل الله رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق يظهر عن الدين كي فدل امته وعلى كل خير وحذرها من كل شر. وتركها على بيضاء نيلها -

02:12:43

ليلها كنهاها لا يزيف عنها الا هالك ووصف الله محبه الى نبيه صلى الله عليه وسلم من نور. وبين ان هذا النور هو مصدر هدایته عزهم وسعادة في دنياهم قال الله جل وعلا فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وقال يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم -

02:13:03

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وبهديهم اليه صراطا مستقيما. وقال قد جاءكم من الله هو كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. وبهديهم الى صراط مستقيم. وقال يهدي الله -

02:13:23

لنوره من يشاء وقال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم. وقال هو الذي ينزل على عباده -

02:13:43

ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم. وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط عزيز حميد. وقال فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرها -

02:14:03

رسولا يتلو عليكم ايات الله وبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. وقال تعالى فالذين امنوا به ونصره واتبعوا نور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. واحذر الله تعالى ان من لم يهتدى بهذا النور الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فهو في -

02:14:23

ظلم وشقاء وخرسان. قال الله عز وجل كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. وقال تعالى الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجون -

02:14:43

من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال تعالى افمن شرح الله صدره للسلام فهو على من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. وقال قل هل يستوي الاعمى والبصير -

02:15:03

هل تستمر الظلمات ولوا وقال وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور. وقال ومن لم يجعل الله له نورا فما له وانه لمن المؤسف ان الكثيرين من المسلمين في هذا الزمن زهدوا في نور ربهم في نور ربهم الذي فيه سعادتهم وفلاحون -

02:15:23

اعتدوا عنه ظلام اعدائهم في احوالهم الاجتماعية والتربوية والتعليمية والاقتصادية والسياسية وغير ذلك فادعمهم الى ان يكونوا في ذل وهوان امام ولیظفروا بامن وامان وصلاح واصلاح الا في الاستطاعة بنور الوحي. الذي جاء به نبی صلى الله عليه وسلم وترك ما يصدره له اعداءه من ظلام -

02:15:43

ان زعمه اصلاحا نحو الديموقراطية المزعومة. وان هدى الله والهدي. وماذا بعد الحق الا الضلال. وان تنازل المسلمين عن شيء من دينهم يسخط ربهم لا يرضي اعدائهم. قال الله عز وجل فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون -

02:16:03

قال تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله هو الهدي ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير. وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم -

02:16:23

تنقلب خاسرين بل الله مولاكم هو خير الناصرين. وقال وان تنصروا وتنقروا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعلمون محيطا. وقال ثم اجعل على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لا يغتروا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض -

02:16:43

الله ولی المتقين. ولا صلاح ولا فلاح للمسلمين الا بالرجوع الى وحي الله والاستضاءة بنوره والابتعاد عن الظلم الذي يريدونه من

الشرق والغرب وبذلك يحشر عزهم وفلاحهم ويسلمون من الذل والهوان الذي احاط بهم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا -

02:17:03

ايها الذين امنوا اذ تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقال ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور. وقال تعالى - 02:17:23

الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنه في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكّن لهم دينهم الذي ارضى لهم ويبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك - 02:17:43

اولئك هم الفاسقون. وقال ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنين على الله فليتوكل المؤمنون. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في اول وصيته عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - 02:18:03

احفظ الله يحفظك اخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. واسأل الله عز وجل ان يوفق المسلمين حاكمين ومحكومين للتمسك بدينهم الذي فيه عزهم وفلاحهم والحذر من مكايده اعدائهم التي فيها شقاءهم وهوائهم. وصلى الله وسلم - 02:18:23

وبارك على عبدي ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه. ختم المصنف رحمة الله تعالى هذه الرسالة النافعة بالتحذير من تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ثم اكده على ان الهدى والنور انما هو في شريعة الله وما خرج عنها مما استحسنه - 02:18:43

الناس فهو ظلام وشقاء وهذا اخر التقرير على هذه الرسالة وبالله التوفيق. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد والله وصحبه اجمعين - 02:19:03